

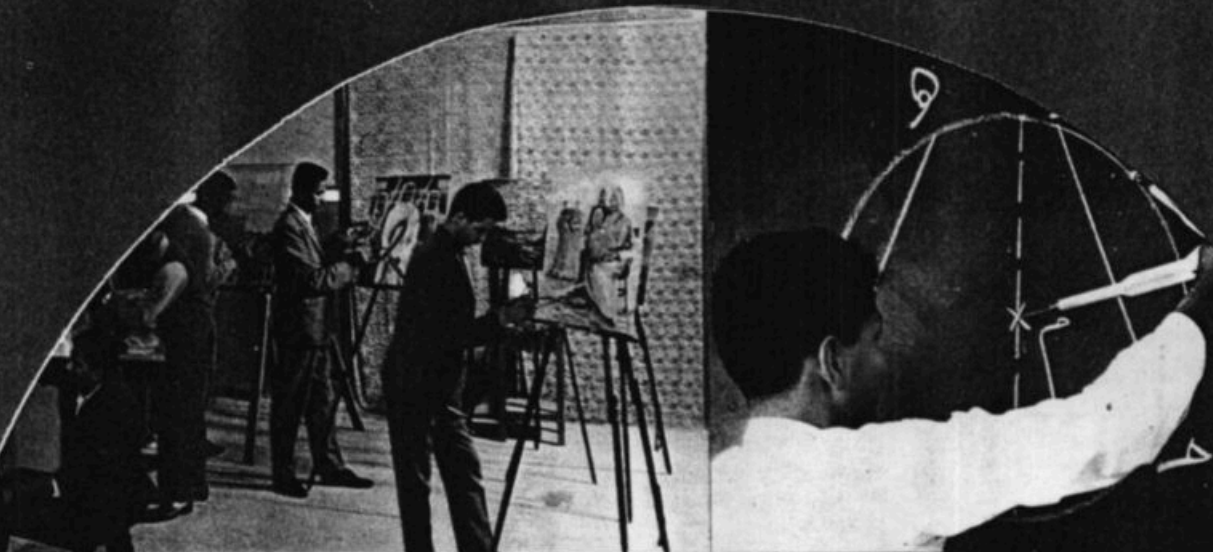
المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

وجاء دور (المحو) الثّقاني
المهندس ليستولون على
جامعة "عليكرة" ص ٢

الشمس ٥ فلسا

العدد ١٠٥ الثوثة ٩ جمادى الاولى ١٣٩٢ ٢٠ يونيو ١٩٧٢



أخطر من "نضوب" النفط

انخفاض مستوى النجاة بين الأطباء الدستور: لا إهمال للشباب .. والأهمل حاصن!



الذمة الواضحة

أهلاً

الدينا
لن تطير

التعصب الهندوسي يخرق الدستور والقانون

بعد «قتل» المساميين .. جاء دور «قتل» ثقافتهم.
الحكومة الهندية تستولى
على جامعة «عليكرة»

أخيراً ذكرت الأنباء أن الحكومة الهندية
نفذت قرارها الحاد واستولت على جامعة
«عليكرة» الإسلامية العريقة التي ظلت
تتحرش بها لمدة طويلة من الزمن مأخوذة
بالحد الهندوسي الأسود على كل ما هو
مسلم أو يمت للإسلام بصلة مهما كان ..

إنماهم تحت رعايتهم وأن يظلوا أحراراً
في تكيف مستقبل شبابهم ثقافياً ودينيا
وتربوياً ..
من هذا الحديث يتبين أن مستقبل
جامعة عليكرة يعني مستقبل الوجود
الإسلامي في الهند خصوصاً من الجانب
التعليمي والثقافي والحضاري ..

لذلك لم يكن مستغرباً أن تكون
جامعة عليكرة هدفاً للعنفية الهندوسية
التمصبية والتي تجاوزت كل ادعاءاتها
الديمقراطية لتتخذ هذا الإجراء الأثم ..
بل تجاوزت حتى القانون والدستور
الهندي ..

نصت المادة ٢٠ (١) من
الدستور على الآتي :
(جميع الأقليات سواء أكانت دينية
أو عنصرية تتمتع بحق إنشاء وإدارة
مؤسساتها التعليمية الخاصة التي
تختارها) ..

ونصت المادة ٢٠ (٢) على الآتي :
(على الدولة - في منحها للمساعدات
التعليمية - ألا تفرق بين مؤسسة
وأخرى بحجة أنها تتبع لأقلية سواء
أكانت أقلية قائمة على الدين أو
اللغة) ..
ومع ذلك فالحكومة الهندوسية لم
تتردد في توجيه الضربة لهذه المؤسسة

في الهند يوجد حزب معارض يسمى
حزب « جانا سنغ » . هذا الحزب
يعرف في قاموس السياسة الهندية
بالحزب المهادي للإسلام وهدفه
السياسي هو توثيق الأقلية الإسلامية
التي تبلغ أكثر من ٦٠ مليون نسمة في
الأغلبية الهندوسية باعتبار أن سكان
الهند يجب أن يكونوا هندوساً طوعاً
أو كرها بحجة الوحدة القومية ..

لذلك فقد أطلق زعيم الحزب بهاي
ما هنر دعوته الحاقدة بضرورة ضم
جامعة عليكرة الإسلامية إلى التعليم
المدني الهندي لإلغاء الطابع الديني
الذي تمثل داخل المجتمع الهندي ..
وانتقل الموضوع إلى البرلمان كما
هو مخطط له ثم نفذه الحكومة أخيراً
متجاهلة كل أصوات الاستنكار التي
ارتفعت بين المسلمين في الهند عامة
وبين طلاب جامعة عليكرة خاصة ..

والمعروف أن جامعة عليكرة الإسلامية
هي جامعة أهلية أسسها المسلمون
يهدف توفير التعليم الديني الإسلامي
لبناء المسلمين في الهند في مناخ
يناسب الثقافة والحضارة الإسلامية ..
وحينما كانت مسألة توفير التعليم
الحديث في معهد إسلامي قيد النقاش
نكر العلامة الشبلي أن هنهم من
إنشاء الجامعة : « أن يظل تعليم

الفرص التي يتيح فيها الكلام كثيرة
.. والقائدات بالناس - طوال
العمر - متاحة ومتوفرة .. واللسان
يستطيع في أية لحظة .. أن ينطلق
.. وينطلق ..
اذن غم اللهفة على الحديث ؟
ولم التجمل ؟ .. ولم يمارس الإنسان
عادة تغطى رقاب الآخرين .. في
الكلام ؟

ان الأصناف فضيلة عظيمة .. لانه
يعبر عن ارادة واعية .. وعن قدرة
بارعة في السيطرة على الاعصاب
.. والتحكم في ادوات التعبير ..
والاصفاء الى جانب هذا يهبصاحبه
من الخير .. ويورثه من درجات
الترقى ما يعجز عن منحه آياه ...
الكلام ..

● الاصفاء يمكن صاحبه من فرصة
التفكير الهادئ فيما يقوله الآخرون ..
ذلك ان سيطرة الانسان على نزعة
الكلام فيه .. تجعل التفكير مشغولاً
بما يقال .. وليس مشغولاً - انشاء
حديث الآخرين - بتزويق الكلمات
المتخلفة للخروج بلهفة عجبية ..

● والاصفاء يكسب صاحبه ودا من
الآخرين .. وتقديراً من الذين يقاوم
هنا .. وهناك .. في العمل .. أو
المناسبات العامة .. أو في الطائرة ..
أو في البيت .. فما أجمل فضيلة
الاصفاء حين يتحلى بها الزوجان ..
أو يتحلى بها الآباء والأبناء في سفرهم
مع بعضهم ..

● والاصفاء يهب صاحبه فضيلة
« الاستيعاب » .. والدقة .. ويجعله
أقرب الى نزاهة القضاة العادلين ..
في دراسة المالبسات .. واصدار
الحكام ..

ان أمثا .. أمة كلام ! .. وهي في
حاجة الى فضيلة الاصفاء .. فقد
انكف تكبرها .. وازعج هدودها
النفسي .. الاسراف في الكلام ..

ليس من الغريب ان تجد مجلساً
يشترك فيه الجميع في الكلام .. الكل
يتكلم .. ولا أحد يصغى لأحد !؟؟

الإسلامية العريقة التي ظلت لسنين
طويلة ضمان للوجود الديني في المجتمع
الهندي ورمز للكيان الإسلامي الكبير ..
لكن المسلمين اليوم في وضع من
الهموم يعزى الحاقدين عليهم بكل
شيء ، فقد أقامت الهند المذابيح
للمسلمين ولم يحرك ذلك ضمير
المسلمين واحتلوا كشمير فلم يتحرك
أحد واحتلوا أكبر وأغنى جزء من
باكستان فلم يحرك ذلك أحداً واليوم
ينزلون الضربة القاضية لأخر معقل
كبير للإسلام في شبه القارة الهندية
وغدا يصبح من السهل عليهم الاستيلاء
على باقي جامعات المسلمين الهندية
مثل جامعة لكو والجامعة العثمانية
وغيرها التي بناها المسلمون بمرقهم
وجهدهم ..
ذلك أن جامعة عليكرة قد صغيت
بقانون وليس بمجرد قرار سياسي
وسيطل القانون نافذ المفعول ..
وأخيراً ، غفلى بقى للحكومات
الإسلامية قليل من الضمير والاحساس
بالإسلام حتى ترفع صوته بالاحتجاج
.. مجرد الاحتجاج ؟؟

موريتانيا الإسلامية
تستفيد
من الصندوق الكويتي

في الأسبوع الماضي وافق
مجلس الوزراء على اعتبار دولة
موريتانيا الإسلامية من الدول
التي بإمكانها الاستفادة من
مساعدات وخبرات الصندوق
الكويتي للتنمية الاقتصادية
العربية ..

كما بحث مجلس الوزراء
جدول أعمال مجلس الأمة
وأطلع على البيان التفصيلي
عن مشروع ميزانية الدولة
للعام الحالي ١٩٧٢/٧٣ ..

انخفاض مستوى النجاح بين الطلبة

الدكتور: لا إهمال للشباب .. والإهمال حاصل !

والسينما على مشاعر الشباب .. وربطها بقشور الحضارة لا يؤدي إلا إلى هذا السلوك الهامشي .

ان الإعلام في هذا البلد مسؤول مسؤولية مباشرة عن انخفاض مستوى النجاح بين الشباب . فهذا الإعلام هو الذي يفرس في اليافعين الاهتمامات الهابطة .. وتسرف الصحافة .. وتسرف السينما .. ويسرف التلفزيون في تقديم نماذج باهتة من الحياة كي تكون قدوة للشباب .. نماذج الراقصين والراقصات .. والمغنيين والمغنيات .. والادباء المستهترين الخ .. وتحذر هذه الوسائل الاعلامية — وهذا أمر يثير التساؤل .. تحذر ان تقدم العلماء والمخترعين واصحاب الفكر الجاد نماذج للشباب الكويتي .

● والنظرة المتخلفة الى « العلم » سبب في انخفاض مستوى النجاح .. ولابد من ان تتغير عقلية « الزبقة » هذه حتى تدفع الاسر ابناءها — بكل عزمها — الى الطموح العلمي الجاد .

● فالعلم ضرورة في حياة الانسان وفي مستقبله .. وليس من الكماليات .. ولا من ادوات الزينة الاجتماعية ... ولا مادة لتفاخر الام والاب بان ابنهما او بنتهما في المدرسة او الجامعة .

● والدرس الضعيف سبب في انخفاض مستوى النجاح . فأغلب المدرسين غير كويتيين . وهذا الاعتبار يجعل كثيرا من المدرسين يضعفون أمام « اصحاب البلد » .. وهذا خطأ من المدرس .. وخطأ في البيئة أيضا .. لان التلاميذ — بإحباطات مختلفة — يتعالون على استاذهم بشعور انه هو المحتاج اليهم ..

وهذا الشعور يجعل صاحبه جاهلا ابد الدهر لان (التعالى) نقبض التواضع والتواضع شرط أساسي في طلب العلم . والامر من قبل ومن بعد يحتاج الى اهتمام غير عادي ودراسة جادة .. وشجاعة في مواجهة الاخطاء .

نظم التعليم فيها . ان النبوغ ليس حكرا على اليهود .. ولا على الالمان .. ولا على اليابانيين .. انه قوة مذكورة في كل البشر .. ولكنها تنتظر الاسلوب الذكي الناجح الذي يستطيع تقجيرها وتوجيهها .

وحين فقد العالم العربي هذا الاسلوب الذكي الناجح في نظم التعليم خمدت روح الابداع فيه على حين توهجت هذه الروح في اليابانيين . مع ملاحظة ان لا فارق زمني كبير بين نهضة العالم العربي .. ونهضة اليابان .

ان نظام التعليم الناجح يبعث امة بعد موات .. اما نظام التعليم الفاشل فيدفن الامة وهي حية !

حين تولى الدكتور محمود فوزي رئاسة مجلس وزراء مصر قال — في بداية ممارسته لعمله : ان المشكلة الرئيسية تكمن في نظام التعليم .. وحتى لا يكون التغيير خيالا ولا هـما فلا بد من تضافر الجهود للتغلب على هذه المشكلة أولا » .

● وبعبارة اللجوء الى التفسير السريع رد اناس ظاهرة الانخفاض في مستوى النجاح في الكويت الى انشغال الشباب بالسيارات !

وهذا تفسير لا يقود الى حقيقة .. ويفتح معركة مع « الوسائل » الحضارية دون مبرر .

لا عيب في السيارة .. كما لا عيب في « المكيفات » .. او التلفزيونات الخ .. لكن المشكلة في ان يستمد الانسان قيمته ووزنه من « الاشياء » الحضارية .. ولا يستبدها من « جهده » الذاتي .. والجهد الذاتي هنا بالنسبة للطلاب هو الطموح العلمي .. والتحصيل والتفوق والنبوغ .

ومن الانصاف ان نقرر : ان احياءات البيئة .. وتسلط وسائل الاعلام على عقول الشباب .. سبب رئيسي في تعليق همة الشباب «بالاشكال» الحضارية .

ان الدق الاعلامي المستمر من التلفزيون .. والصحافة

.. من كل الناس في هذا البلد .. من المسؤولين في الدولة .. والمسؤولين في البيت .. والمسؤولين في المدرسة .. ومن الاعلام .. ومن الشباب نفسه كانت نتائج « المتوسطة » خلال السنوات الخمس الماضية تتأرجح بين الانخفاض الكبير . والصعود الطفيف .. وكان ثمة ثقل رهيب يشدها الى الأدنى دوما ..

حتى جاء هذا العام فاذا بالخط البياني ينحدر الى اسفل بشكل مذهل ومخيف .

● عام ١٩٦٨ كانت النسبة المئوية في الشهادة المتوسطة ٥٥٪

● وفي عام ١٩٦٩ كانت ٦٣٪

● وفي عام ١٩٧٠ كانت ٥٥٪

● وفي عام ١٩٧١ كانت ٥٢٪

● وفي هذا العام قفزت الى « تحت » فكانت ٤٧٪

وفي هذه الارقام التي لا تكذب .. ليس الكويت مهددا في مستقبله بنضوب الثروة الحقيقية فيه .. بنضوب « العلم » في عقول شبابه ؟

بلى .. وما ينكر ذلك الا قليل الاخلاص لبلاده .. قليل الوعي بمتطلبات المستقبل ومقوماته .

بيد ان « تصور » المشكلة اول خطوة في طريق التغلب عليها . ان هذا الانخفاض المريع ظاهرة ضخمة تدل على وجود اخطاء ضخمة لابد من مواجهتها بجرأة وصراحة .

وفي البدء لابد من مراجعة عامة لمناهج التربية . وهنا ينبغي الاقتلاع عن عادة طلب النجدة من البلاد العربية وحدها اذ ان معظم البلاد العربية تعاني من نفس الظاهرة لان الاخطاء تكاد تكون واحدة .

ومن التقليد المريب استخدام الحلول الفاشلة في معالجة الاخطاء التي جاءت وليدة التقليد أيضا .

ان البيضة في دراسة الظواهر عقلية علمية لا يمكن ان تزهد فيها امة تريد ان تحيا .. وتحترم نفسها .

ونستطيع القول : ان معظم اسباب الفشل في العالم العربي يرجع الى اخطاء جذرية في

منذ فترة دار كلام كثير حول « نضوب » النفط في الكويت . كما دار كلام عن « عمر » النفط في هذه البلاد .. وانه لن يعيش اكثر من كذا .. من السنين .. وهذه السنين — مهما كان التفاؤل في تصور مداها — عظيما — فانها ليست طويلة ! حين تردد ذلك دارت عيون رجال من الرعب .. واصيب اخرون بجزع اليم . البترول ينضب !

هذه هي الكارثة التي لا قبل لهم بها !

فهل كان هذا الاحساس منبعثا من ادراك علمي لمستقبل الكويت .. ومستقبل الاجيال القادمة ؟

هذا أمر غير وارد .. لان « الفجيعة » التي تملكنا الاحساس .. وهزت الاعصاب هذا كان مصدرها « الشعور المؤقت » بحياة مؤقته .. لا يمتد طرف اصحابها الى ابعد من صور الترف المعاشة اليوم والدليل على ان ذلك الاحساس كان صادرا عن « الشعور المؤقت » بحياة مؤقته .. ولم يكن نابعا من ادراك علمي لمستقبل الكويت . الدليل على ذلك هو : ان انخفاض واضحا حدث في ثروة اهم من ثروة البترول في الكويت واقرى منها اثرا في مستقبل البلاد وحياة الاجيال .. فلم يهتم الناس .. ولم يثيروا حولها من النقاش معشار ماثاروه عن نضوب النفط .

والثروة التي هي اهم واجدى .. هي ثروة الشباب .. والعقول .. ان نضوبا واضحا قد حدث في هذه الثروة .. وهو نضوب يهدد مستقبل الكويت بالمعقم العلمي .. والجذب التكنولوجي .

ان وجود العلماء والفنيين ثروة تستطيع ان تغني البلاد وتعوض فقدان البترول .. اما البترول — بلا مستقبل علمي للاجيال القادمة — فلا يعني شيئا سوى التمتع بنعيم عابر يعقبه الضياع .. والجذب .

ان انخفاض نسبة النجاح في الشهادة المتوسطة — مثلا — لهذا العام . ظاهرة تستحق اعلى درجات اليقظة والاهتمام

وزير المالية يبحث الميزانية العامة مع رئيس مجلس الأمة



اجتمع وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي برئيس مجلس الأمة السيد خالد صالح الغنيم بعد ان تأجل اجتماع الوزير مع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لبحث موضوع الفاز .

وقد علم ان المناقشة دارت بين الرئيس والوزير حول الميزانية العامة للدولة والانتهاه منها قبل اختتام دورة مجلس الأمة .

أمير البلاد يقبل الدعوة لزيارة أفغانستان



وجه صاحب الجلالة الملك حمد ظاهر شاه ملك المملكة لانغانية الدعوة رسميا لسو مير البلاد المعظم الشيخ صباح لسالم الصباح لزيارة أفغانستان زيارة رسمية ستغرق عدة ايام .. وتقول صادر وثيقة ان سمو الامير معظم قبل هذه الدعوة وسيتم تحديد موعدا فيها بعد .. هذا وعلم ان عدة وفود تجارية بثقافية افغانستانية ستصل لكويت خلال الاشهر القليلة لقادمة لعقد عدة اتفاقيات مع لكويت تدعيا لادوار الصداقة بين البلدين الصديقين .

ميزانية بنك التسليف والجماعة في مجلس الأمة

من استمرار استثمار رؤوس الاموال في الخارج . كما رفضت اقتراح اخر بان يتولى بنك التسليف والادخار اعمال اقامة المباني لذوي الدخل المحدود بالرغم من ثناء النواب على جهوده .. وكان هناك رايان للنواب الاول يطالب الحكومة باستمرار بناء بيوت ذوي الدخل المحدود والثاني يدعو الى تولى وزارة الاشغال هذه الاعمال ، وكان راي وزير الدولة هو الفصل عندما قال ان الوزارة كانت مرهقة في وقت من الاوقات الامر الذي تقرر احالة اعمال بيوت ذوي الدخل المحدود الى بنك التسليف ، والان ،

ستعود الامور الى نصابها . فوافق المجلس على ميزانية البنك باغلبية ٢٩ نائبا ومعارضة نائب واحد وغياب ٢٢ . وكانت الميزانية الثانية التي اثار اهتمام النواب الذين كانوا قد تسابقوا الى الامانة العامة للمجلس لتسجيل اسمائهم هي ميزانية الجامعة التي اخذت شسوطا كبيرا من النقاش في اللجنة المالية البرلمانية وبدأ المجلس يناقش الموضوع وعلى الرغم من الحاج الرئيس على الاجاز الا ان المناقشة استمرت .. وحاول الرئيس عقد جلسة في المساء غير ان النواب رفضوا ذلك .

في جلسة مجلس الامة يوم السبت الماضي ناقش النواب ميزانيتي بنك التسليف والادخار وجامعة الكويت. اما ميزانية بنك التسليف فقد مرت بعد مناقشة حادة رفضت خلالها توصية اللجنة المالية البرلمانية التي قضى بالتوصية للبنوك العاملة في الكويت باقراض المواطنين بفائدة بدلا

الكويت تسلم المنشآت الواقعة داخل الارض المقسومة

وتقول بعض المصادر ان الشيخ جابر العبد الله الجابر محافظ الاحمدي يدرس حاليا مع الجهات المسؤولة في المحافظة وضع خطة متكاملة لتعزيز مراكز الحدود البرية والبحرية المتعددة من حدود محافظة الاحمدي وحتى نهاية الحدود الكويتية السعودية وذلك لمنع عمليات التهريب ودخول المتسللين الى الاراضي الكويتية .. والمعروف ان عدة اجراءات اتخذت من قبل اجهزة الامن بالمحافظة لتشديد الرقابة البرية والبحرية

— مضف سالم ابراهيم المضف عن الدائرة السابعة الدسمة . — جاسر خالد الجاسر عن الدائرة الثامنة حولي . — خميس طلق خليف عقاب عن الدائرة العاشرة الاحمدي

تم الاتفاق مع الجهات المسؤولة في المملكة العربية السعودية على ان يتم خلال شهرين من الان تسليم جميع المنشآت في المنطقة الحايضة التي اصحت تابعة للاشراف الكويتي . وخاصة المؤسسات التجارية والتعليمية الى الجهات المسؤولة بالكويت .. وسيتم اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم العمل ببرامج التعليم الكويتية في جميع مدارس ومعاهد المنطقة المقسومة التي اصحت خاضعة للاشراف الكويتي بعد التقسيم .

من المقرر ان تعين الحكومة في فترة اقصاها نهاية الشهر الحالي الاعضاء الستة لعضوية المجلس البلدي الذين « وقفا لنصوص الدستور » يأتي اختيارهم وتعيينهم من جانب الحكومة .

هذا وقد ادلى وزير الدولة السيد عبد العزيز حسين بتصريح اعرب فيه عن تهنية الحكومة لاعضاء المجلس البلدي الفائزين بالانتخابات الاخيرة وهم السادة :

— يوسف علي محمد الكمال عن الدائرة الاولى للشرق . — احمد محمد عبد الحليم الملم عن الدائرة الثالثة القلعة . — هيثم سعد الجعفر عن الدائرة الثالثة الجهراء . — خالد عقاب الاشهب المطري عن الدائرة الرابعة الفروانية . — فهد علي عبد الله الجبري عن الدائرة الخامسة — كيفان عبد العزيز يوسف العبدساتي عن الدائرة السادسة والتي تشمل القادسية والفيحاء والمنصورة والنزهة .

الإذاعة .. لماذا لا تزيد البرامج الهادفة

المادة موهودة .. و"ملحمة عمر" نموذج حي

المتابع لبرامج الإذاعة الكويتية يجد أن الإرسال اليومي يظل أسيراً لمادتين ، الأخبار والترفيه .

أما الأخبار فشئ طبيعي وترفيه هو بالفعل من المواد التي لا تستغني عنها أي إذاعة لكل إذاعة إلا أن تجاوزها لحجمها الطبيعي يضر برسالة الإذاعة ويحط من دورها ، ويحصر فوائدها بل يحول أهدافها البناءة إلى أهداف سلبية ضارة .

لأبد أن تملأ المادة الثقافية الهادفة حيزها المطلوب في برامج الإذاعة ومع أن البرامج الحالية لم يهمل هذا الجانب تماماً إلا أن مواده المبعثرة في خضم الأغاني والترفيه تبدو وكأنها محاولة متفجرة لاثبات وجودها في البرامج أو لاسكات الناقدين و « لسد الذرائع » .

وحتى في هذا المجال الضيق نجد أن ما يقدم لا يخدم المستمعين كثيراً بل يهيم بعيداً عن الثقافة الأساسية التي يحتاجها الناس والتي تمثل ثقافتهم الأصلية ولا يحاول أن يعالج قضاياهم الاجتماعية بصورة أكثر وضوحاً وأكثر نفعاً وجدية .

بهذا الخصوص نعتقد أن الإذاعة مقصرة تقصيراً واضحاً في عدم تقديم البرامج الدينية بصورة كافية ومجزية للمستمعين ونظرة واحدة إلى نسبة المادة الإسلامية في البرامج بالمقارنة مع باقي الفترات الإذاعية خصوصاً الترفيه الذي يبعد في معظمه

وتقديم الدين الإسلامي ، أن كان المقصود منه خدمة حقيقية لأهداف الدين ، ليس حتى أن يكون بإضافة برنامج فقهي أو خطبة وعظية ، كلا ، وإنما يمكن أن يتم بوسائل أخرى يمكن أن نورد منها على سبيل المثال :

★ تنقية البرامج الحالية بجميع أقسامها ، الترفيهية والعلمية والاجتماعية من الشوائب

التي تتصادم مع مبادئ العقيدة الإسلامية أو أخلاقها الحميدة .
★ ادخال بعض المواد الإسلامية في البرامج القائمة مثلاً اعتادات الإذاعة أن تقدم مسرحيات وتمثيليات كثيراً ما نجد من بينها مسرحيات غريبة تعكس إما الفكر الغربي أو التاريخ الغربي فلماذا لا تقدم مسرحيات من صميم تاريخنا الإسلامي مثل مسرحيات باكثير « ونقترح ملحمة عمر مثلاً » نفس الشيء في برامج الأسرة والمرأة والأطفال وغيرها من البرامج الاجتماعية والتربوية التي يمكن أن يقدم من خلالها بعض التعاليم الدينية التي تحارب العادات الاجتماعية الضارة وتبشر بالآخلاق والسلوك الحميد .

★ تقديم مسلسل عن كيفية العبادات في الإسلام يكون بمثابة « كورس » تعليمي لعامة المواطنين يتعلمون بمساعدة أداء شعائر دينهم .
★ تقديم حلقات عن السيرة النبوية وتاريخ الإسلام الباكر وأحاديث نبوية عقب مواعيت الصلاة — مثلاً —

إننا نتقدم بهذه الانتقادات ونعتبرها مقترحات لهيئة الإذاعة نأمل أن تجد ترحيباً من جانبها ، ولا يخفى على أحد قيمة العمل بنشر الثقافة الدينية . ونعلم أن الإذاعة تبقى في طليعة الأجهزة التعليمية والثقافية التي تخدم المواطن العادي .

السبت: انظمت الدراسة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم

انظمت الدراسة من يوم السبت ٧/٦/٧٢ في جميع مراكز تحفيظ القرآن الكريم التي أقامتها جمعية الإصلاح الاجتماعي ..

● في مراكز البنين بمناسقات (المباركية والسالمية والنفرة وكيفان والصليخات والجبراء والفحجيل وخطان والفروانية) وكذلك بمراكز الشباب في الدعية والشامية والليحاء والقادسية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .
● وفي مراكز البنات بمناسقات السالمية وحولي والفروانية والفحجيل .

وقد التحق عدد كبير من الطلبة والطالبات بالمراكز المذكورة مما يدل على رغبتهم بتعلم أمور دينهم وهذا أمر يبشر بالخير .
وفي أعداد قادمة من المجتمع سننتقل للقراء ما تقوم به هذه المراكز من نشاط ديني .

تقوم الجهات الكويتية المختصة بوزارة الخارجية حالياً بأعداد تقرير شامل يتضمن كل ما تراه من اقتراحات وملاحظات ترى على الجامعة الأخذ بها أو ببعض منها إن هي رغبت فعلاً في تقوية جهازها وجعله في المستوى المطلوب عربياً ودولياً .
ومما تجدر الإشارة إليه أن الكويت كانت أودعت منذ مدة طويلة الأمانة العامة تقريراً مفصلاً تناولت فيه أوضاع الجامعة من مختلف النواحي السياسية والفنية والإدارية والإعلامية وتضمن التقرير اقتراحات ترى الكويت ضرورة وضعها بالاعتبار إن هي رغبت — الجامعة — في تطوير أجهزتها وجعلها تسير روح

برنامج دنيا ودين لماذا الساعة الثانية ؟

برنامج « دنيا ودين » في الإذاعة الكويتية والذي يقدمه الاستاذ أحمد عبد القادر وكيل المعهد الديني .. هذا البرنامج له جمهوره في الكويت . والبلاد العربية .

وبرنامج كهذا كان ينبغي أن يبث في الساعات « الحية » لأنه أولى من البرامج التي تستأثر بهذه الساعات « الحية » ولكن بدلاً من أن يمكن هذا البرنامج .. ويأخذ مركزه اللائق في أوقات الإرسال .. آخر إلى الساعة الثانية بعد الظهر .

لقد كان يذاع في الساعة الواحدة والنصف .. وكان هذا الوقت مناسباً إلا أن الجمهور فوجئ بتأخير البرنامج إلى الوقت الذي تقل فيه اليقظة ويقترب النوم .. خاصة في فصل الصيف .

فهل يطبع الجمهور في أن تلبى الإذاعة رغبته في الاستماع إلى هذا البرنامج في وقت مناسب .. وليكن في الساعة الواحدة والنصف .. كمودة إلى ميعاده السابق .

الكويت تعد تقريراً يتضمن اقتراحات وملاحظات حول الجامعة العربية

العصر ، وتتماشى مع أوضاعنا عربياً وعالمياً .
كما تناول التقرير أوضاع كبار الموظفين في الجامعة ، وعدم قدرتهم على العطاء والبذل في المجالات والخدمات المناطة بهم ، وطالب التقرير بإعادة نظر الأمانة العامة في الرواتب الضخمة التي تدفعها الجامعة لموظفين عديدي الفائدة .
وبات في حكم المحتمل أن عدداً كبيراً من موظفي الجامعة سيحاولون على التقاعد وسيستعاض عنهم بموظفين من مختلف البلاد العربية يكونون أكثر كفاءة ومقدرة وتفهماً لطبيعة أعمال جامعة الدول العربية .

حتى لا يصيح الدم الإنساني .. ملهاة بين أصابع القتلة

عقوبة الإعدام

«عمل» ضروري لصيانة حرمة النفس

الباعث . لان اي دافع للجريمة لن يكون اقل من حياته .
ان عقوبة الاعدام هي العقوبة الرادعة الوحيدة لجريمة القتل . وان استبدالها بالسجن لظلم في حق القاتل وفي حق افراد المجتمع . ومعروف ان في القانون متسع لاي شبهة او ملاسبات او ظروف انسانية قد تدرك العقوبة عن المذنب اما الذين تثبت عليهم الجريمة دون وجود اي مانع من

حينما الغوا عقوبة الاعدام في بعض البلدان . لقد تفشت جرائم القتل واتسمت بالوحشية في اسلوبها واصبحت عادية سهلة بعد ان كانت شيئا مرهوبا في السابق . ومعروف ان من اقوى الدافع التي تجعل الجاني يتردد قبل ارتكاب جريمة القتل هو التفكير في العقوبة والتفكير في مصيره . فاذا عرف ان هذه الجريمة تكلفه حياته ثمنا فانه يتردد مهما كان

اخيرا ، وبعد موجة من جرائم القتل عمت البلاد في فترة الاخيرة ، تم تنفيذ حكم اعدام في احد المذنبين ويتوقع ان يتم تنفيذه في مذبذب آخر نلال هذا الاسبوع بعد ان صادق امير البلاد على هذه الاحكام .
وقد لقيت هذه الاحكام هتاما ملحوظا في الاوساط ، لرسمية والشعبية باعتبارها اجراءات عادلة وهادئة ومعقولة .

وحكم الاعدام في الحقيقة هو فعلا العقوبة الصحيحة والطبيعية لكل من يرتكب جريمة القتل . اولاً لانها تعادل الجريمة البشعة التي يقتربها القاتل حين يقتل النفس الانسانية ظلماً وبغير حق . . وثانياً : لانها استئصال لشر ماحق يعيش في احشاء المجتمع ويهدد استقراره وامنه ، وحياة افراده . . وثالثاً : لانها اجراء رادع لكل من تسول له نفسه بالاقتراف على هذه الفعل الموحشه الظالمة وهو بذلك اجراء انساني وقائي يعالج الكثير من الجرائم قبل ان تقع .

● وعقوبة القصاص شرعها القرآن الكريم منذ ١٤ قرناً من الزمان . وقد كانت مع الكيفية التي فيها القصاص الاسلامي علاجاً جديراً ليس فقط في استئصال الجريمة في مجتمع لم يكن القتل فيه جريمة من قبل بل ربما كان مفخرة ، لانها كانت علاجاً حتى لعادة الاخذ بالثار التي كانت فلسفة وتقليداً وتثيراً لتلك المجتمعات الجاهلية .
اننا ننظر باعتزاز وثقة الى ديننا حينما نجد ان القانون الوضعي في قمة تطوره في القرن العشرين يواجه الخطأ الشنيع الذي انزل فيه مشروعه

مصنع صنم للأدوية في الكويت

الاجتماعات مستقبل تحديد نسب مساهمة القطاع الاهلي والحكومي في مصنع المذكور . وكان وكيل وزارة التجارة والصناعة قد دعى عدداً من المهتمين بصناعة الادوية لاجتماع يعقد بالوزارة لدراسة مشروع انشاء مصنع للأدوية بالكويت . واستطرد وكيل وزارة الصحة العامة فقال : ان مصنع الادوية الحالي والذي يتبع الوزارة سيكون نواة للمشروع الدائم لمصنع الادوية . . . الذي سيتم انشاؤه بالكويت عن طريق مساهمة القطاعين الاهلي والحكومي . وتدل التقديرات ان مصنع الادوية الجديد سيكون اكبر مصنع للأدوية في الشرق الاوسط وسيتم دراسة مدى استطاعة المصنع تصدير الادوية التي ينتجها لمنطقة الخليج العربي بصفة خاصة وللدول العربية الشقيقة بصفة عامة بعد بدء انتاجه .

ذكر وكيل وزارة الصحة العامة السيد سعد علي الناهض انه بناء على المشروع المقدم من مجلس التخطيط والخامس انشاء مصنع للأدوية في الكويت . . . فقد وافق مجلس الوزراء على اقامة هذا المصنع بصورته الحالية . . . وذلك على اساس الدراسة التي قام بها مجلس التخطيط وعلى ضوء الدراسات الأولية وخطة الانتاج التي زودت بها وزارة الصحة العامة مجلس التخطيط .
واضاف وكيل الوزارة قائلاً ان مجلس التخطيط قد استقر رايه على ان يكون مشروع مصنع الادوية الجديد مشتركاً بين القطاعين الحكومي والاهلي وقد عقد لهذا الغرض عدة اجتماعات بين مندوبين عن وزارة التجارة والصناعة والصحة العامة . ومجلس التخطيط لاتخاذ الخطوات التنفيذية اللازمة لتسيار المشروع وسيتم في هذه

تنفيذها في حقهم فمن العبث ان يفلتوا من القصاص العادل .
ان جريمة القتل غالباً ماتكون جريمة مركبة . وكثيراً ما يأت القتل مرادفاً لهدف اجرامي اخر كالسرقة او هتك العرض كما في الحادثة التي نفذ فيها حكم الاعدام اخيراً ، لذلك ينبغي ان نتذكر ان الاعدام هو اقل ما يستحقه الجاني .
ولعل كل الذين تظاهروا او يريدون ان يتظاهروا بالتأفف من عقوبة الاعدام قد استرجعوا مشهد الجريمة والقسوة المتناهية التي ملأت قلب القاتل وهو يفك بضحيته البريئة بلا رحمة او انسانية فزالت من نفوسهم صفة القسوة في العقوبة وارتاحوا لعدالة القصاص .
● وفي هذا المجال : لماذا لا نستلهم من كتاب الله ايضا عقوبة رادعة لاوسع الجرائم انتشاراً ومن اشدّها خطراً وهي عقوبة السرقة ؟
ان اليد الآثمة التي تمتد لمغتصب وتستولي على حصيله عرق الآخرين وجهدهم يجب ان تعتبر يدا آثمة ومخرية وظالمه انها ليست يد تعمل ولا هي يد تبذل او تعين انها يد تدمر وتخرب وتؤذي وتضر وتظلم .
وان السجن لا يمكن ان يردها او يكفها . ومتى سمع الناس ان مجرماً ترك السرقة لانه سجن ؟ وان السجن كان ولا يزال هو مدرسة الاجرام يخرج المجرم بعدها قوي الاعصاب مكيف الطبع مسلح بالتجربة والخبرة .
ان كل يد تسرق بدون اي مبرر او شبهة خاصة يجب ان تلقى معاملة خاصة غير السرقات الاخرى . يجب ان تردع ردعاً حازماً حتى تسلم وتصان حرمة الاموال والممتلكات

القدر .. هو الركن الأساسي من أركان الإيمان ووصفه بالقسوة - ممن لا يعلمون - زيغ جد خطير

القدر هو إرادة الله سبحانه وتعالى .. ونحن مطالبون بمقتضى الإيمان أن نؤمن به ونرتضى كل ما يسوقه إلينا رضاء بقضاء الله وإرادته وثقة في الخير الكامن فيها وأن خرقته نفوسنا ..

ولقد درج بعض الكاتبين مع مجيء الثقافات الغازية وتعبيراتها واصطلاحاتها أن يسيئوا استعمال هذه الكلمة . بصورة منافية لقدسيته وجلالها .. وينزلوها إلى أخطاء لا تليق ..

لم اعطى عندما كان يعلم بأنه سيأخذ ؟ »

وعلى الصفحة المقابلة يتحدث كاتب آخر عن أن « الحياة هي العوبة القدر وكذلك الإنسان هو العوبة القدر منذ أن وجدت الحياة ومنذ أن وجد القدر » (!!)

انظر الى مجافاة هذا الكلام لقول الله عز وجل :

« أفحسبتم أنها خلقتكم عبثا وانكم إليها لا ترجعون » .

وقوله تعالى :

« سنة الله في الذين خلوا

من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا » .

وقوله تعالى :

« أنا كل شيء خلقتنا بقدر »

ثم يفضي الكاتب فيقول :

(أنها العوبة القدر وما أكثر الإعياب القدر .. أنه غدر القدر وما أكثر ما يغدر القدر) .

وانصافا للكاتب فقد كان عنوان المقال « ومن الموت عظات » . وفيها عدا هذه التعبيرات الناشزة فان المقال سليم في افكاره واستنتاجاته .

ومن هنا أردنا ان نلفت النظر الى هذه التعبيرات التي استوردناها بغير وعي وهي جزء من تأثير شامل طرا على لغتنا ومفاهيمنا ولكن خطورته تكمن في مثل هذه الاشياء التي نحسبها هينة وهي عند الله عظيمة .

وبعد .. فاننا نسأل الله أن يرحم كل من اختاره بمشيتته وقدره وأن يرزقنا اليقين والرضا بحكمه .

فتجد بعضهم ، حين يعبر عن لوعته المتناهية ، سواء أكان مصدرها فقد عزيز أو فراق حبيب أو شيء من هذا ، يبدأ في سب القدر ووصفه بالقسوة والغدر والتجنى .

وقد شاعت مثل هذه التعبيرات حتى في الاغاني والاشعار وتسربت الى الاحاديث التي تجري على السنة العامة والانكى من ذلك بدا الناس يرددونها في مناسبات العزاء والتأبين كلما فقدوا عزيزا اختاره الله الى جواره ، وأخذت تنقص عبارات التعزية المعروفة والتي تعبر عن رضائها بقدر الله ومشيتته وحكمه والتضرع اليه ان يغفر للموتوى ويدخله في رحمته .

وكان الناس يتوسلون الى الله سبحانه وتعالى بالصبر على قضائه والرضى بحكمه واليقين والاطمئنان الى قدره .

ومن الأمثلة على ذلك ماورد في العدد « ٥٥ » من الزميلة « مرآة الامة » - مع تقديرنا الخاص لهذه الصحيفة - فقد ورد في الصفحات ٤ وه عبارات تنضح بالتمرد على قدر الله والسخط على إرادته . بل ورد مقال كامل بعنوان « قسوة القدر » وبعد ان ملأت المقال بالسخط على القدر والتدليل على قسوته .

ختمت الكاتبة مقالها محتجة : « فلم كل هذه القسوة من القدر ؟ »

لم ابتلى هذه العائلة بالنكب والأرزاء .. القدر ؟

لم اختارها لنزف الدموع مدرارا هذا القدر ؟

نسبة النجاح - وأسماء الطلبة الأوائل - في الثانوية والمتوسطة

العشرة الأوائل في امتحان الشهادة المتوسطة ١٩٧٢

- ١ - علاء عبد القادر قاسم استيتيه - الجميل الخاصة ٢٥٦٢
- ٢ - أيمن عبد الحميد فهمي - جرير المتوسطة - ٢٥٥ .
- ٣ - باسمه احمد وليد الجالب - هند المتوسطة - ٢٥٥ .
- ٤ - جهاد احمد عبد الله الشامي - الزهراء المتوسطة - ٢٥٣٢
- ٥ - ابتهاج عبد الله احمد الموضي - اسماء المتوسطة - ٢٥٣٢/١ .
- ٦ - أمل محمد عبد الرحيم عوده - حفصة المتوسطة - ٢٥٣٢
- ٧ - مروان خالد عيسى اصبيح - عثمان بن عفان المشتركة - ٢٥٣
- ٨ - نجاح عبد الله عز الحاني - زبيدة المتوسطة - ٢٥٣٢
- ٩ - نسرین نادر شعبان صوان - حولي المتوسطة - ٢٥٢ .
- ١٠ - أمال يوسف محمد الشمالي - اليرموك المتوسطة - ٢٥١ .

أسماء الخمسة الأوائل في استحقاقات الشهادة الثانوية العامة

علمي :

- طاهر احمد موسى الصحاف
- عبد الله السالم - ٣٧٥٢
- مرتضى حسن فخري الشبراوي - الدعية - ٣٦٩٢
- فائق عبد الرحمن عبد الله العوضي - الجزائر - ٣٦٤ .
- ماجد مصطفى سعيد خريشه الجالط - ٣٦٢٢
- فريده عبد الوهاب محمد الزيدان - الجزائر - ٣٦٢٢

ادبي :

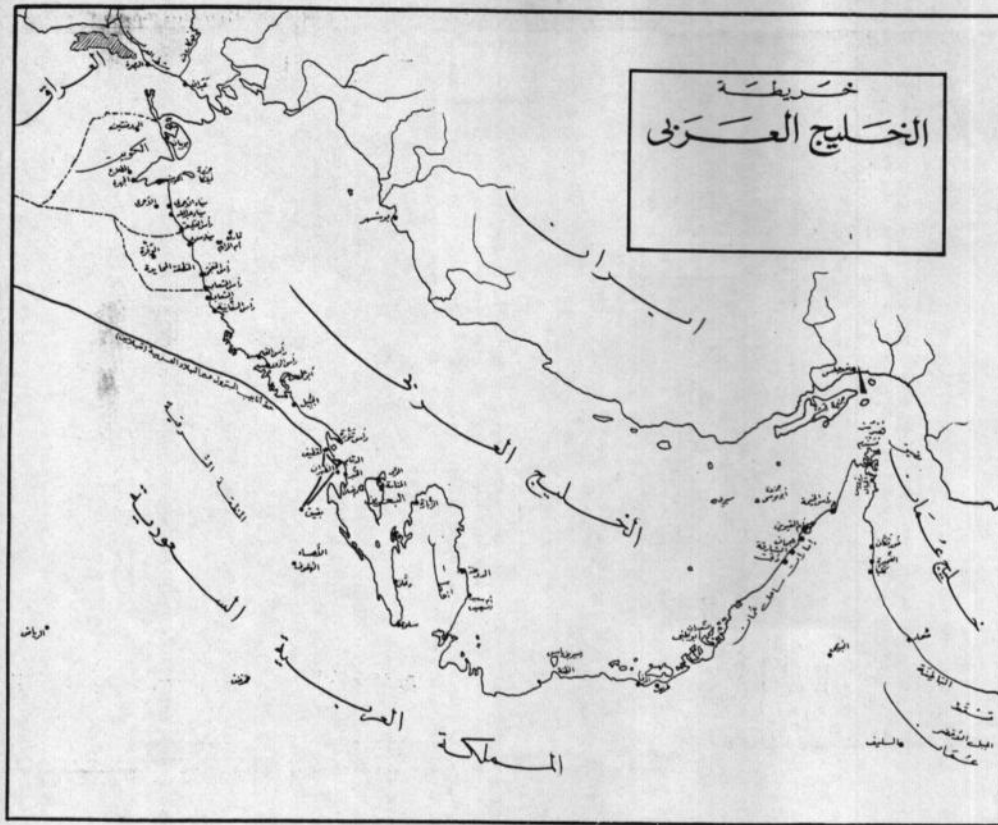
- شيرين سمير رفيق عبد الرزاق - طليطلة - ٢٩٢٢
- منى محمد حسان نافع طليطلة - ٢٩١ .
- عصمت محمد علي خياط - الجزائر - ٢٧٧ .
- نوال عبد الله محمد الورع قرطبه - ٢٧٢٢
- ليلى عبد الله الناصر عبد الكريم - قرطبه - ٢٧٢ .

نسبة النجاح في امتحان الشهادة المتوسطة خلال السنوات الخمس الماضية

١٩٦٨ - ٥٥٠١٪
١٩٦٩ - ٦٣٩١٪
١٩٧٠ - ٥٥٪
١٩٧١ - ٥٢٧٪
١٩٧٢ - ٤٧٨٪

النسبة العامة للنجاح بالمدراس الثانوية

- علمي : بنات وبنين : ٦٠٤٪
- ادبي : بنات وبنين : ٦٦٦٪



الاستعمار

الجديد في الخليج العربي

عبارة ان « الوجود الروسي يستدعي لوجود اميركي » وانما كان محتوى الافتتاحية هو قفل الباب امام النفوذ الاجنبي بكل اشكاله . لانسه « بكل اشكاله » طامع اصلا في السيطرة على المنطقة . « وما دام الامر كذلك فان » الامريكان والروس على الابواب .. والصراع بينهما على اشده من اجل السيطرة على منطقة الخليج ... او من اجل الخروج من اللعبة باكبر كفاءة من الاوراق الرابحة ... على مائدة المساومات ... « اما الحل الذكي ... الحل

الابعد نظرا هو الاصرار القوي على تحرير الخليج من كل نفوذ اجنبي ... لماذا ؟ .. لان اغلاق المنافذ ضد النفوذ الاجنبي سيحمي الساحة من وجود الصراعات ومنافسات المطامع . وحتى تقفل الافتتاحية اي ثغره قد يسببها اي خطأ يمكن ان يحصل في ادراك العبارتين فقد قررت :

« على ان الامر لا يخضع لارادة هذه القوى المتصارعة . وانما يخضع لارادة ابناء البلاد انفسهم .. فالذي يرفض النفوذ الروسي ... يرفض بنفس المنطق ولنفس السبب - الوجود الاميركي . »

وبرغم ان هذا التعقيب السريع لا يشكل اي نوع من الدراسة للمشكلة - موضوع البحث الا انه يمكن القول - بكل ثقة - ان منطقة الخليج العربي واقعة الان تحت تخطيط اميركي رهيب يستهدف استغراق المنطقة واستيعابها ثقافيا وسياسيا واقتصاديا ولعل رؤية سريعة للواقع في الخليج لاثبات هذا القول .

آمل ان تنهيا الفرصة للكتابة في هذا الموضوع بشكل اكثر شمولاً ..

« مصعبه - بيروت »

شكرا للاستاذ مصعب اهتمامه بهذا الموضوع وهي في الواقع قضية نجد انفسنا بحكم موقعنا الجغرافي وانتمائنا للمنطقة في مقدمة المتصددين لها على ان لنا بعض الملاحظات على التعقيب :

لقد عبرت الافتتاحية - كما هي العادة والعرف - عن وجهة نظر المجلة الفكرية والسياسية عن القضية وليس رأي فرد معين كما يوحي التعقيب .

ويبدو ان التعقيب دخل في نقاش جزئيات هي حلقة في موضوع متكامل مما دفع بالاستاذ مصعب الى تقرير استنتاجات تبدو متسرعة نوعاً ما . ففكرة الافتتاحية لم تقم على

١ - عبارة « الوجود الروسي يستدعي الوجود الاميركي » عبارة صحيحة ولكنها غير كاملة ذلك ان الوجود الاميركي - هو الآخر - يستدعي الوجود الروسي وليس هناك « فعل » من جانب روسيا و « رد فعل » من جانب امريكا فقط .

٢ - عبارة « عدم الوجود الروسي عدم الوجود الاميركي » عبارة قد تصدق في ظروف تكتيكية معينة ولكنها لا تنطبق على الخليج العربي غلو افترضنا ان روسيا ليست لها اطماع - لسبب او لآخر - في الخليج العربي فان هذا لا يعني البتة انتهاء المطامع الاميركية في الخليج .

الاستعمار الجديد في الخليج .. استعمار «فعل» وليس « رد فعل » !!

قرأت باعجاب الافتتاحية الطيبة للمعدد ١٠٠ من « المجتمع » التي جاءت في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها منطقة الخليج العربي مما يستدعي من اهل الاسلام المزيد من الوعي والحذر والتنظيم الا ان ما لفت نظري هو ايراد عبارة تقول « ان الوجود الروسي يستدعي الوجود الاميركي » والعبارة الاخرى « عدم الوجود الروسي يعني عدم الوجود الاميركي » وليسمح لسي ان اوضح الحقائق ازاء هاتين العبارتين :



حول ..

نتائج ..

الشانوية العامة والمتوسطة

سياسة وزارة التربية

- وفي هذا الجو الذي يعيشه العلم نجد وزارة التربية لا تفني بالدرسين الأكفاء على الأقل بملاوات تشجيعية واستثنائية لدوي النسب العالية في النجاح .. ثم عدم التوزيع العادل لنصاب الحصص، وعدم توزيع الخبرات والكفاءات في جميع المواد على المدارس بالتساوي دون تركيز في مدرسة معينة .. فمثلا المدرسون المحددون يوضعون في مدارس درجة ثانية ويظل الوضع يتزايد بهذه الصورة حتى يتفاقم أثره .. وكذلك السماح بالرسوب للطلبة الكويتيين الى مالا نهاية .. وان كانت الشرات الأخيرة للوزارة اوصت بتحويل من يزيد سنه على ١٩ سنة بالتوسط بتحويله الى الراتر .. فماذا على الوزارة لو مساوتهم بالأجانب ان الفصل للرسوب سستان ولا بأس ان يقدموا من منازلهم ..

سياسة الدولة ..

وأصحا بالبيوت

- ولعل كادر الموظفين الجديد الذي اصاب بالفبن فئة العاملين من أبناء البلاد

كان بعض الآباء يحضرون الى المدرسة بانفسهم ليخرجوا اولادهم من قاعة الدرس ليصحبهم الى « البر » في احسن فترة للدرس والاستيعاب وهي فترة الشتاء؟! بل اصبح مالوفا لدينا ان نرى نسبة الحضور هابطة يوم الاربعاء وتشتد هبوطا يوم الخميس من كل اسبوع؟

ماذا يفعل المعلم حينئذ، والمنهج مطلوب اتمامه في مدة محدودة؟ هل يستمر في منهجه ام يتوقف كل اسبوع يومان لراجع للفاينين؟

هل تدري ان كثيرا من الاولاد تستهويهم عملية جمع « الفجع » من البر .. بينما لا يستهويهم كتاب واحد يأخذونه معهم؟! سبب ..

التدليل وعدم المساءلة ..

- ولقد جازني احد الآباء يوما ليترخص لابنه في الخروج .. وكان مؤلما ان الوالد لا يعرف الصف القيد به ابنة .. بينما يعرف سيارته الفارغة .. فلو ان الوالد ادرك المسئولية لعرف كيف يحاسب ابنة ويوجهه ويكون على صلة دائمة بالمدرسة لمعرفة احواله ..

ولما رايت تبين الآراء في المسألة توجهت الى احدي المدارس المتوسطة حيث التقيت بوكيها الذي ادلى لي بهذا الحديث الصريح الشامل: ..
العلم .. والبر .. والفجع

ان الذين يلقون بالتشجيع على العلم يجهلون الظروف القاسية التي يعيشها وسط طائفة من اناتنا تنوعت بينهم والرعاية لهم في بيوتهم والسياسة الاسرية ان كانت هناك سياسة للاسرة .. فماذا يفعل المعلم اذا

● عندما ظهرت نتيجة الشهادة المتوسطة لهذا العام بنسبة ٤٧.٨٪ بينما كانت العام الماضي ٥٢.٧٪ ولتلتها شهادة الثانوية العامة بنسبة اجمالية ٦٢.٨٨٪ انزعج كثيرون من ابناء الامة وابتد على علامتهم علامات التائر ودارت المناقشات الهامة احيانا والعالية احيانا اخرى حول الاسباب التي أدت الى هذه النتيجة .. فمن قائل بان المسئولية تقع على شاق وزارة التربية في اشخاص معلمها .. ومن قائل آخر بان المسئولية تقع على سياسة التدليل التي يحظى بها الشباب من النولة والاسرة ..



تحقيق: أبو هالة

تدليل ..

نحن كموظفين اذا لم نجد المكافأة والتشجيع سنسوء وننسى في زحمة الالم قول الرسول صلى الله عليه وسلم « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » وهذا سبب رئيسي ما اسهل القضاء عليه ● هل تنضم الى اللاتمين على اجهزة الاعلام من اذاعة وصحافة وتليفزيون ، واجهزة ترفيه من سينما ومسرح واماكس للتسلية ؟

— اولا : استبعد ان تكون الاذاعة دور في هذا الموضوع اذ ان الاستماع اليها قليل . ثانيا : التليفزيون ليس به البرامج التي تشوق .. اللهم الا المضيعة للوقت ..

ثالثا : الصحافة ليست السبب الوحيد .. لكنها لعبت دورا مضللا حينما كانت تنشر عن الجنس والصور العارية وضرب الامثلة بتوافه الامور مثل - مدام اكس .. فينشغل الشباب بها وبصور الغلاف فيها .

رابعا : المسرح قليل من الطلاب يشاهدون مسرحياته . خامسا : السينما في الواقع تلعب دورا خطيرا وخاصة بما تعرضه على شاشتها من افلام الجريمة والفحشاء والتي تكثر لقطات الجنس والقبلات .

الخطر الداهم هي اماكن التسلية

سادسا : الخطر الداهم الذي نتوقع ان يكتسح مؤثرات السينما وافلامها والصحف بصورها العارية هي اماكن التسلية

لأنها تشد الشباب وتضيع الوقت دون ان يشعروا ولأنها قائمة على جزء من المقامرة .

فرد المسؤولية الى آخر .. انما يتخلص من المسؤولية .. وانما الكل شركاء في العملية التعليمية .

فالملاحظ ان المعلم يشعر ببعض الفبن وافتقاده للسلطة واهمال الاسرة وعدم تجاوبها مع المدرسة .. وهذه النتيجة تؤدي الى نتيجة سوف لا يرضى عنها التلميذ ولا المعلم ولا البيت ولا المجتمع .. وندموا ولات حين مناص ، وحين لا ينفع الندم .

اذن .. القاء المسؤولية على فرد من افراد العملية التعليمية ينبغي استبعاده .. واذا كان هناك من سبب ينبغي ان تكون عندنا الشجاعة كلنا .. ونقول متعاونين .. كنا سببا في سوء النتيجة .

● وفريق آخر يرجع ذلك الى سياسة التدليل التي مني بها بعض الشباب .. فما رأيكم ؟

— الواقع مال .. فراغ .. تفاخر وتكاثف بدون طائل .. وبضيمعة للجهد تؤدي الى شباب مدلل .. سيارات - عدم مساءلة - عدم مكافأة المحسن .. عدم معاقبة المسيء .. شعور المدرس وولي الامر الا رقابة ولا رعاية ولا اهتمام ولا حساب او عقاب .. حتى ولو لم يكن هناك

استاذ جمعة :

● لوحظ ان نتيجة الشهادات العامة ليست كما ينبغي الحريصون على مستقبل شباب هذا البلد .. فبم تعللون هذه النتيجة ؟

— الواقع ان نتيجة الشهادة الثانوية العامة كانت كما ينبغي لانه عندما تزيد نسبة النجاح عن ٦٠٪ او ٧٠٪ تصحج غير طبيعية وغير عادية ! لان العقل والمنطق يقول بان المجتمع المدرسي حسب المشاكل التي نعاينها لا بد ان ياتي بممثل هذه النتيجة .. فمثلا ٢٠٪ من الطلبة الذين نقلوا في الصفوف الاولى يضعف او بطريق غير شرعي .. حينما يصلوا الى الصف الرابع يبدأ المحك الاساسي لنسب النجاح .. ولو قارناها في مراحل النقل لوجدنا البون شاسعا والذي لا بد ان ينتهي في الصف الرابع الى ٦٠٪ علمي، ٦٦٪ ادبي وبذلك يتحقق الهدف المطلوب !

● يعزى فريق من الناس هذه النتيجة الى المدرسة اي المعلم .. والمعلم يعزوها الى افتقاده للسلطة التأديبية على الطلاب، ونصاب الحصص ، واهمال الاسرة .. فما رأيكم ؟

— الواقع ان العملية التعليمية متكاملة .. وعندما يعزى

العربية له اثره النفسي على قدرتهم .. كذلك عدم الاستقرار السكني الذي جعل فريقا من اصحاب البيوت يصدر اوامره في يوم وليلة بطرد الساكنين من المدرسين والمدرسات حتى اني لاعرف في احدى المناطق موجة طرد للسكان ابتغاء زيادة الاجارات حقيقة .. وظاهرا بحاجتهم الى المسكن .. والقانون في صفهم على طول الخط .

كذلك لسياسة الدولة حيال المواطن من الذين تقبلهم في الوظائف بدون مؤهلات مع انهم من الشباب والفرص امامهم للعلم متاحة .

مع الاستاذ جمعة ياسين

● واكتفيت من السيد وكيل المدرسة بهذا القدر من الحديث .. وتوجهت الى ثانوية عبد الله السالم التي حظيت طوال السنين الماضية بالمرتبة الاولى وظلت محتفظة بمكانتها حتى هذا العام الذي صعد من بين طلبتها الى المركز الاول على القسم العلمي الطالب طاهر موسى .

وهناك التقيت بالاستاذ جمعة ياسين ناظر المدرسة الذي هنأته باسم « المجتمع » ودار بيننا الحديث التالي :

تتلخص في كلمة بسيطة :
هي ان امتنا اليوم لم تعد
هي الامة التي كانت تتبل في
محارِب العلم معتقدة ان طلب
العلم فريضة ، وان من سلك
سبيلا يطلب فيه علما سهل
الله له طريقا الى الجنة ،
وان الجهل منقصة يجب ان
يتنزه عنها المسلم ، ويحرمي
انماه من شرها ، وان المجاهد
في سبيل طلب العلم لا ينتهي
دوره بانتهاء حصوله على
شهادته ، وانما عليه ان يستقبل
دورا جديدا اهم وواجبا اكبر
.. وهو ما تشير اليه الآية
الكريمة « فاولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
الدين ، ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون »



طاهر أحمد موسى

عون واستجابة في سبيل تهينة المناخ الصالح للتعليم والاستذكار ، وتذليل الصعوبات التي يشكو منها الطلاب .

آثار أجهزة الاعلام

وكان سؤالنا الاخير للاستاذ محمد الشيخ عن دور اجهزة الاعلام والترفيه فاجاب :
لاجهزة الاعلام في حياة الامم والشعوب دور مهم وخطير ، ولا تستغني امة بحال - عن استغلالها في توضيح سياستها ، وتأكيد مبادئها ، والدفاع عن عقيدتها ومثلها ، وتوجيه الناشئة من ابنائها وجهة الحق والخير ، والعمل الدائب على اكساب الجيل مبادئ امام التقاليد المستوردة والانكار الهدامة الدخيلة ، واعداؤه للقيام بدور ايجابي في بناء مستقبل امة ، والحفاظ على وطنه ، وصيانة عقيدته ومقدساته .

وما من شك في ان اجهزة الاعلام بصورتها السراھنة ، وبما تقدمه من مواد تثقيفية وترفيهية ، وبما تعرضه من افلام وصور تؤثر في تحصيل التلاميذ العلمي ، وتستغرق جزءا غير قليل من وقتهم ، وتترك آثارها البعيدة في اخلاقهم وسلوكهم .

وحذا لو اعيد النظر في عدد من المواد التي تعرضها اجهزة الاعلام رسمية وغير رسمية - واخصصت لرقابة لجنة يقوم المسؤولون باختيارها من بين اولي الراي في الامة ، والحريصين على مستقبلها ومستقبل ابنائها .. اذن لادت وسائل الاعلام دورا تثقيفيا عظيما ، واسهمت بحق في توجيه الناشئة نحو اهداف الامة وامالها .

● ولعل المسؤولين يضعون هذا التحقيق موضع الدراسة في سبيل تحقيق آمال الامة في ابنائها الطلاب

وان احسن ترتيب المعلومات فيها لم تتكلف النفس كثيرا في استرجاعها .

● من من الاساتذة كان له اثر حسن فيك ؟
- لا شك ان ناظرنا الاستاذ الربيع الفاضل جمعة ياسين بروحه العالية وضموه في كثير من الازمات ، وصدقه في عمله وحسن ادائه لواحيه من الامثلة التي اثرت في ..

ومن قبل فان نفسي تحمل التقدير والاحلال للسابقين الاولين في الاسلام الذين ادى ان مجرد قراءة سيرهم تدفع الانسان الى احسان سلوكه والصدق في عمله .. وقد اكون تأثرت بسيرة كثير من علماء المسلمين الذين وضعوا نصب اعينهم الاخلاص للامة والعلم والدين .. ومن الكتاب المحذرين اعجبت كثيرا بالارحوم العقاد لانه بنى نفسه بنفسه ● اي الكليات تنوي الالتحاق بها ؟

- توكلت على الله واستقر رأيي على دراسة الهندسة .. ولما كانت دراستها غير متوفرة الآن في الكويت فقد اصبح لزاما علي من ينوي دراستها ان يسافر للخارج .. وستكون بالولايات المتحدة الامريكية باذن الله .

● « والجممع » تتمنى لـ (طاهر) مستقبلا زاهرا في النجاح والتفوق .. كما تتمنى لجميع زملائه حظا افضل في السنوات المقبلة .

كيف تبوأ طاهر المكانة الاولى في المشانوية العامة؟

المسئولية صرف عن صارف الله واتجه بكل طاقاته وامكانياته نحو هدفه الذي يسمى اليه .

ثانيا : يجب ان يتحلى بروح الطموح .. فالطموح شيمه ترفع الرجال وتجعلهم يلحون ابوابا لا يتوقع احد ان يطرعوها .. فيجب على الطالب اذا رآى نفسه من المتوسطين فكربا ودراسيا لا يقنع بهذا .. وان يضع نصب عينيه الراكز الاولى ويسعى لتحقيقها .. ولا بأس بعد ذلك الا بوقف في ادراكها .. فانا اعراف الكثيرين الذين كانت لهم روح عالية وصمموا وتوكلوا على الله فنالوا اعلا الدرجات .

اما طريقتي في الدراسة فلعلها تدور في بال الكثيرين من اخواني الطلاب ويحبون معرفتها ويحبونها سرا وما هي سر .. ان السر يكمن في الانسان ان النجاح والتفوق لا يتطلب اكثر من تنظيم .. واقتصاد بالتنظيم تنظيم الوقت وتنظيم الفكر .. فالعقل اشبه بمفكرة

● التفتت بالفتى المتفوق الذي كتب الله له ان يفوز بالمركز الاول في الشهادة الثانوية العامة على القسم العلمي .. انه الطالب طاهر احمد موسى الصحاف الكويتي الجنسية والبالغ من العمر ١٧ سنة و ١١ شهرا سبعة عشر عاما واحد عشر شهرا والحاصل على ٣٧٥٥ درجة بنسبة ٩٦.٢٪ والاول على ١٨٢١ طالبا وطالبة والذي يعيش مع ستة من الاخوة في منزلهم بالمرشية وبعد ان هناته قلت له :

● كيف حصلت يا طاهر على هذه المرتبة ؟
- قبل ان اتكلم عن كيفية حصول الطالب على المراتب العالية في مجال الدراسة احب ان اذكر بعض الامور الهامة :

اولا : يجب قبل كل شيء ان يقدر الطالب المسئولية الملقاة على عاتقه تجاه مجتمعه ووطنه واسرته .. وقبل كل شيء نحو ربه وخالقه .. !!
فمتى أدرك الطالب هذه

لا نظم المعلم

ثم اجاب الاستاذ محمد الشيخ على سؤالنا الثاني بقوله :

لقد اشرت في حديثي الى اهمية دور المعلم وخطورة رسالته .. والحق الذي لا مرأى فيه ان هناك كثيرا من المعلمين والمعلمات يخافون الله في تادية اعمالهم ، ويبدلون بسخاء من عرقهم ودمائهم ، ولا يبخلون بوقت ولا جهد ولا نصيحة . وهؤلاء هم المشاعل الهادية ، والنماذج الطيبة التي تجني ثمار ما تزرع وفاء في الابناء ، وتقديرا من اولياء الامور ، وتشجيعا من المسؤولين واهم من ذلك كله ثواب الله الذي

لا يضع اجر من احسن عملا .

وهذا لا يعني ان جميع المعلمين والمعلمات على هذه الشاكلة .. وانما هناك صنف دون تحمل المسئولية وتقدير النبعة ، فهو لا يبالي بمركزه العلمي والفني ، فيكتفي بهذه القشور التي جمعها خلال سنوات تعلمه ، متجاهلا حاجة المدرس المستمرة الى البحث والاستفادة والتثبت والتبحر في المعرفة ، والوقوف على كل جديد في مادته وطرق تدريسها ووسائلها وصدق القائل : لا يزال المرء عالما ما طلب العلم ، فاذا ادعى العلم والاستغناء عن البحث فقد جهل .

وانا لا اشك في ان كل من رام الوصول الى هدف ، وسلك اليه السبل الممكنة سوف يصل وان طال به المسير .. ومع ذلك فانا احب الا اعظم المعلم واحمله اوزار غيره فنحن نعانى من جراء انفلات بعض الطلاب واستهائهم ، واحساسهم انهم فوق السلطة الضابطة في المدرسة وان قوانين التأديب ينوف لا تدرهم ، وان أدركتهم ففي الرجاء والاعتذار مندوحة ، كما ان انصراف الاسرة عن العناية بابنائها ، ومن تحمل عينا في المشكلة التربوية يشكل جانبا هاما من العقبات التي تثقل كاهل المعلم . والمفروض ان تجد المدرسة من البيت خير

دعوة إلى العاملين للإسلام

● ضرورة الحوار .. على مستوى عال ● الاستقلال التام عن السلطة
● الوضع والمصاحبة في عرض الفكرة ● الكف عن حملات .. التكفير والتفسيق

بقلم : الأستاذ عبد الحميد نصر

المشبهين ، والذين لهم اتصالات مع بعض الأوضاع القائمة في العالم الإسلامي ، مهما كان اعتبارهم وماضيهم في التنظيم ، فان التخلص من الشوائب يبقى التنظيم نقياً صافياً ، خالصاً من المعادن الرخيصة ، والتي قد تكون سبباً من اسباب زعزعة ثقة الأمة بالتنظيم الإسلامي ، كما ان ابعادهم يحول دون تسخير التنظيمات الإسلامية لاهواء السياسة المنحرفين في العالم الإسلامي ، عن طريق هذا النفر المشتبه بهم .

● رابعاً : طرح افكار الاسلام بصراحة وجراحة ، وبينان حقيقته في الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وعدم الاكتفاء بمعالجة النواحي الجزئية ، كالمبادات والخمر والاختلاط ، فان كثيراً من المصلين يجهلون نوع نظام الحكم في الاسلام ، وكما من المسلمين يجهل النظام الاقتصادي في الاسلام ، او النظام الاجتماعي وانكر على سبيل المثال ان شخصا سألني : وهل نسي الاسلام نظام الطيران ، ولم يكن في عهد الرسول طيران ؟

● خامساً : ايقاف الحملات الكلامية والتي تتم من قبل الافراد ، والتي وصلت الى حد التكفير والتفسيق ، والتي اتخذت سلاحاً بيد اعداء الاسلام للتشكيك في التنظيمات الإسلامية هذه ملاحظات اجبت ان يطالع عليها المسلم الغيور على اسلامه وامنه ، عسى ان يكون في ذلك خير ، يتم اقدامه على تحقيقه من قبل من يهمهم الامر . فان كان ما ذكر يرضي الله ورسوله ، فمن هدي الله تعالى ، وان صاحبه زلل فمني ومن الشيطان .

لم يقض على الخلافات ، فانه سيقطع منها ، وان كان هنالك خلاف في الرأي لا يتعدى ان يكون في الفكرة ، او في الطريقة او في الاسلوب ، او في الفهم السياسي .

فأما الامر الاول والامر الثاني ، فان الرجوع الى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتدبرها وفهمها تماماً كقيل بالقضاء عليها . وأما الامر الثالث فانه يدخل تحت ما يسمى بالمباحث ، والخلاف امر مباح لا يشكل حجر عثرة امام التوصل الى اتفاق . وأما الامر الرابع ، فان التمعن في الواقع السياسي للعالم الإسلامي ، مع قليل من الحوار السياسي كميلان بالتغلب على هذا المشكل .

● ثانياً : ابتعاد التنظيمات الإسلامية عن المشاركة في انظمة لا تحكم بالكتاب والسنة ، لان ذلك غير جائز شرعاً بدلالة النصوص الصريحة : « ومن لم يحكم بما انزل الله فأنك منهم الكافرون » . (ومن لم يحكم بما انزل الله فأنك منهم الظالمون) . « ومن لم يحكم بما انزل الله فأنك منهم الفاسقون » .

وانه مهما كانت الفتاوى التي اجازت الاشتراك بالحكم القائم على غير العقيدة الإسلامية فانها لا ترجع على النصوص الصريحة ، يضاف الى ذلك الاشتراك بأوضاع لا يرضى عنها الله ورسوله ، ونحن حملة دعوة ، ودعاة اسلام ، يفقد ثقة الأمة بالتنظيمات الإسلامية لان الاسلام لا يلتقي مع الكفر في منتصف الطريق . وقد وقع هذا الخطأ من قبل جماعات إسلامية في اكثر من بلد عربي

● ثالثاً : ابعاد الأشخاص

يقدر على ازالة الباطل باشكله المتعددة ، كان على التنظيمات الإسلامية - جماعات وهيئات واحزابا - ان تتعاون فيها بينها على اوسع نطاق .

ولا اريد ان اقول ان التنظيمات غير الإسلامية في البلاد الإسلامية ، تسعى دائماً لاجاد ما يسمى بالجبهات الوطنية - لتشد أزر بعضها بعضاً ، وتصل الى مقصودها في ايجاد سلطان دائم لها ، فأولى بالجماعات والتنظيمات الإسلامية ان يقوم بينها مثل هذا التعاون لاجاد سلطان الاسلام ، نعم لا اريد ان اقول ذلك ، ولكني اريد ان اقول ان العمل لاجاد سلطان الاسلام في الارض ، واجب على المسلمين جماعات وافراداً ، واذا كان التقارب والتفاهم يعجلان في تحقيق هذا الامر ، فان على التنظيمات الإسلامية ان تعرف واجبها ، الذي اوجبه عليها رب العالمين .

لذلك فاني اضع بين يدي القارئ المسلم ، ومن يهتبه الامر ، النقاط التالية كمشروع يحقق ماورد انفاً ، وهو مشروع لم يلبس لباس العصبة ، ولا يخلو من النقص ، فان صح ما جاء فيه فشكراً لله على توفيقه وان خالطه الزلل أو الخطأ فأرجو الله ان يهديني سبيل الرشاد .

● أولاً : ارى ضرورة حوار بين التنظيمات الإسلامية ، وعلى مستوى عال ، لتقريب وجهات النظر ... والنظر من قرب ، وبصورة مباشرة الى آراء الآخرين ، على ان يكون هذا الحوار في جو يسوده الاخاء الإسلامي ، والمحبة الإسلامية ، في جو يخلو من التعصب والهوى واعتقد ان مثل هذا الحوار ان

لاشك ان المسلمين اليوم تركون تماماً ، الهوة التي صلت اليها امتهم الإسلامية ، ي انهم يعلمون واقعهم الذي يعيشون فيه ، بحيث اصبح بنا واضحا ، لا يحتاج الى لويل شرح او تصوير ، ولا الى ثير بحث او تفكير . فان كل ي اذن واعية ، وعين مبصرة ، ن ابناء الأمة ، اذا التفت ذات ليمين او ذات الشمال ، اذا لتفت الى الامام او الى الخلف رى كيف ان العالم الإسلامي مزق الى اجزاء ، يسمى كل جزء (دولة) ويرى كيف تظلل هذه لاجزاء الانظمة الوضعية ، يرى كيف تناصب هذه الاجزاء بعضها بعضاً العدااء والترصب يرى كيف ان خيرات بلاد لمسلمين لغيرهم من الاعداء للمسلمين القتل والذبح والتشريد .

اقول ان واقع المسلمين في هذه الايام ، يدعوهم الى لتحرك السريع ، لان امتهم لم سر في طريق الفناء فحسب ، ل انها موشكة على الفناء ، واخشى ان تصبح اذا لم بتدركها الله برحمته ، فسي عداد الامم الغابرة . ان الأمة الإسلامية اليوم كسفينة موشكة على الغرق ، ويستطيع كل مسلم ، بل وكل جماعة إسلامية ، مد يد المعون لانقاذها ، كما يستطيع كل مسلم ، بل كل جماعة إسلامية النظر اليها وهي تغرق .

ولما كان العمل الفردي ضئيل النفع لا يقوى على النهوض بالأمة ، فان المقصود بالتحرك السريع هو تحرك الجماعات الإسلامية . ولما كان تغيير الواقع السيء الذي يعيش به المسلمون ، يقضي بان يكون هنالك تنظيم قوي ،

.. وللجهد الفردي .. دوره .. في خدمة الإسلام

معظم البلاد العربية والإسلامية حرمت ولا تزال تحرم — من الحياة الدستورية

متقرة .. الحياة الدستورية التي تصان فيها ريات .. والدعاء والأعراض والأموال ظل قضاء عادل .. نزيه .. مستقل .

وحين يحرم العالم الإسلامي من هذه حياة الدستورية .. يحرم — قبلًا — من التشرع الإسلامي .. ومن هدى ..

الإسلام — خاصة في جانب المعاملات — رعاية حقوق الناس .. ورعاية مصالحهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان رأهم .. وأشدّ تشييبًا ..

أن كثيرا من طاقات العالم الإسلامي قد تر .. ولن تعود لهذه الطاقات حرمتها بتوفر ضمانات قوية للطاقات « الأم » « الحريات .. والحقوق » .

ومن هنا كان اهتمام « المجتمع » الدائب هذه القضية حتى تأخذ مكانها الحقيقي من تمام منقفي العالم الإسلامي ومفكره .. حتى تتحول إلى رأي عام قوي ينزع إلى حرية باصرار .. ويطالب بحقوقه في

حاج .. ووعي .. وفي أعداد سابقة استعرضت « المجتمع » عارب دستورية في أكثر من بلد عربي .. في هذا العدد — وأعداد لاحقة — تقدم مشروعا دستوريا وجيزا .. أعده

استاذ محمد عطية خميس المحامي .. كاتب الإسلامي المعروف .. ورئيس تحرير جريدة « صوت الإسلام » التي كانت صدر في القاهرة .

كاتب إسلامي يصوغ
مشروعا مركزيا
للاستوز أصيل

الباب الأول

مبادئ أساسية ..

المادة ١ — السيادة في الدولة وحده وليست لمخلوق أو جموعة من خلقه .

المادة ٢ — الشريعة الإسلامية هي القانون الأساسي لدولة ويقع باطلا كل تشريع يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية ولا يعمل وعلى القضاء الامتناع عن

تطبيقه .

المادة ٣ — تعدل جميع التشريعات القائمة وقت صدور هذا الدستور بما يتفق مع أحكام الشريعة وإلى أن يتم تعديل هذه التشريعات يحكم القضاء بالمتفق عليه شرعا إذا استندتم التشريع أو القانون مع أحكام الشريعة

القراء . المادة ٤ — يرجع في بيان أحكام الشريعة الإسلامية إلى: ١ — القرآن الكريم .

ب — الصحيح من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم . ج — الإجماع . د — القياس . ه — أعمال وأقوال الخلفاء الراشدين وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم . و — مذاهب المجتهدين في الأمة على حسب ما يختاره أمير الدولة ومجلس شوراه . المادة ٥ — اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة .

الباب الثاني

غاية الدولة ووسائلها :

المادة ٦ — غاية الدولة توجع عام هي ارضاء الله وطاعته وتنفيذ احكامه . والعمل بوجه خاص على :

أ — حماية الدين والمقل والنفس الانسانية والمال والعرض .

ب — تحقيق الحياة الإسلامية المثالية في المجتمع .

ج — تحقيق العدالة الاجتماعية في الأمة وضمان الحقوق الطبيعية للحياة لكل فرد فيها .

د — تعميم مكارم الأخلاق والفضائل الإسلامية ، وتحقيق الخير والجمال والكمال لابناء الأمة ، واستئصال الفواحش والمنكرات ، والقضاء على كل ما يخرّب الأرض ، ويفسد على الناس حياتهم .

ه — المحافظة على حقوق كل فرد من ابناء هذه الأمة وكل فرد يوجد على ارضها .

و — المحافظة على حرية الدولة وحمايتها من هجمات الاعداء .

ز — بذل الجهد المستطاع في نشر الدعوة إلى الخير والسلام والتفكير من الشر في جميع بقاع الأرض .

ح — بناء الأمة على الإيمان والعلم . المادة (٧) :

يجب أن تكون الوسائل المباحة شرعا . وأن تكون سياستها قائمة على الصدق والعدالة والامانة وأن تؤثر المناهج الإسلامية على الأغراض الذاتية في كل العلاقات ، سواء العلاقات بين الراعي والرعية في داخل الأمة ، أو بين الأمة وأمة أخرى خارجها .

الباب الثالث

حقوق الأفراد وواجباتهم

● الفصل الأول — المبادئ العامة والحقوق الأساسية :

المادة ٨ — يجب مراعاة الحقوق التالية على أساس المساواة في داخل البلاد وخارجها ، وبين اهل البلاد وغيرهم :

أ — للنفس الإنسانية حرمتها ب — للدم البشري حرمة لا يهرق الا بالحق .

ج — لا يجوز الاعتداء على النساء والأطفال والشيوخ والمرضى والجرحى بحال من الأحوال الا أن يحرم اقدمهم نفسه من هذه الحرمة بعمل غير مشروع يصدر منه .

د — عرض المرأة له حرمة لا يجوز انتهاك بحال من الأحوال .

ه — من حق الجائع أن يطعم والعاري أن يكسى والشارد أن يؤوى والجريح أن يداوى والمرضى أن يعالج .

و — لا يفرق بين عباد الله في الحقوق الإنسانية الأساسية لأجل اللون أو الجنس أو

● حرم العالم الإسلامي .. من الحياة الدستورية

● فحرم نعمة الهدى .. ونعمة الاسـتقرار

اللغة او الحرمة او القومية
او الوطنية او الدين .

المادة ٩ - كل صاحب حق
بمقتضى هذا الدستور له ان
يلجأ الى القضاء لاجبار الدولة
على اداء حقه او الزامها
بالتعويض ان كانت قد تسببت
باهمالها او بفعل او اهمال
تابعها في الضرر الذي اصابه
من تجاهل حقه او اهداره .

المادة ١٠ - الاسرة اساس
الاجتماع قوامها الدين والاخلاق
وتكفل الدولة دعم الاسروحمية
الامومة وتعين كل فرد من
الجنسين على اداء رسالته
الطبيعية والشرعية في المجتمع .

المادة ١١ - جميع الحريات
مكتولة لكل فرد من افراد
الدولة : حرية النفس : وحرية
الرأي : وحرية العمل :
وحرية التكسب : وحرية
الخطابة والكتابة : وحرية
العبادة : وحرية الاجتماع
والاحتفال : وحرية تكوين
الجمعيات : وحرية الاستفادة
من جميع المؤسسات الاجتماعية
وعلى الحكومة ان تحافظ
على هذه الحقوق والحريات
وعلى سائر الحقوق والحريات
الشرعية ولا يسلب احد حقه
منها الا على اساس شرعي .

المادة ١٢ - ابواب السمي
للرزق مفتوحة لجميع افراد
الدولة بالطرق المباحة شرعا
وفي حدود القانون .

المادة ١٣ - حقوق الملكية
الخاصة مصونة لكل فرد في
الدولة ، ولا يجوز تقييدها
او سلبها او مصادرتها الا
بسند شرعي .

المادة ١٤ - المال على
اختلاف انواعه واشكاله مال
الله والناس يستخلفون فيه
: ووكلاء عليه .

المادة ١٥ - الملكية هي حكم
شرعي مقرر بالعين او المنفعة
تقتضي بسلطان من الشارع
تمكين من يضاف اليه من
انتفاعه بالشئ واخذ العوض
عنه .

المادة ١٦ - يجوز تملك
جميع انواع المال العقار والمنقول
والجماد والحيوان ما عدا

ما يأتي :

١ - الاشياء التي يحظر المشرع
تملكها لحرمة ذاتها .

ب - الاشياء التي يحظر
المشرع تملكها لانها جاءت ثمرة
سبب غير شرعي .

د - الاشياء الضرورية لجميع
افراد المجتمع التي تقررها
الدولة .

المادة ١٧ - لا يجوز ايقاف
احد او تفتيشه او حجزه او
القبض عليه او حبسه الا اذا
اجاز ذلك القانون .

المادة ١٨ - انشاء المحاكم
الجزائية الاستثنائية محظور .
المادة ١٩ - لا جريمة ولا
عقوبة الا بنص ولا عقاب
الا على الاعمال اللاحقة
لصدور التشريع .

المادة ٢٠ - ايداء المتهم
جسمانيا او معنويا محظور .
المادة ٢١ - لكل مواطن
الحق في الدفاع اصاله او وكالة
ولكل متهم في جريمة تستوجب
اقامة حد او قصاص او ائتلاف
عضو او تعزير بالحبس
الشديد او التغريب ان يطلب
مدافعا . وتنظم القوانين كيفية
توفير الدولة هذا الحق
للمواطنين .

المادة ٢٢ - لكل شخص
حكم عليه حكما مبرما ونفذت
فيه العقوبة وثبت خطأ الحكم
ان يطالب الحكومة بالتعويض
عما لحقه من ضرر وما فاتته
من كسب بسبب تنفيذ العقوبة
المادة ٢٣ - لا يجوز ابعاد
المواطن عن ارض وطنه او منعه
من الدخول فيها الا بمقتضى
احكام القانون .

المادة ٢٤ - للمنازل حرمة
ولا يجوز دخولها جبرا الا في
الاحوال المبينة في القانون
وبالكيفية التي يعينها .

المادة ٢٥ - التعليم حق
لكل مواطن وهو اجباري في
مرحلته الاولى ومجاني في
جميع مراحلها .

المادة ٢٦ - لا يجوز اجبار
احد على عمل الا عند ضرورة
وبمقتضى احكام القانون .

المادة ٢٧ - لكل مواطن
الحق في الحصول على معونة

عند الطوارئ وفي حالات
المعز واليتيم والشيخوخة
والبطالة غير المقصودة والمجتمع
متكافل في هذا الواجب .

المادة ٢٨ - على الدولة
توفير الخدمات الصحية
المجانية للمواطنين من وقائية
وعلاجية .

المادة ٢٩ - العمل حق
لجميع المواطنين وتكفل الدولة
حمايته من استغلال حقوقه
في الاجر وفي الراحة والمطلات
ولتأمين مستقبله ومستقبل من
يعولهم .

المادة ٣٠ - على الدولة
وحدها انشاء جيش قوي .

المادة ٣١ - الخدمة
المسكورية اجبارية على
القادرين عليها وتنظم القوانين
شروط هذه الخدمة وكيفيةها
ومدتها .

المادة ٣٢ - تنظم الدولة
التعبئة العامة عند الضرورة
وبتشريع وكل قضية ومصلحة
اسلامية . واجب مقدس
على الدولة .

المادة ٣٤ - محظور تسليم
اللاجئين السياسيين ، الا اذا
تعارض مع نظام الدولة
واهدافها .

المادة ٣٥ - تحدد الاتفاقات
الدولية والتشريع اصول تسليم
الجرمين .

المادة ٣٦ - يحدد التشريع
الجنسية . وهذه الجنسية حق
لكل مسلم في اية ناحية من
نواحي الارض اذا دخل في
الدولة واصبح فردا من افرادها
سواء جاء اليهم من دار الكفر
او انتقل اليها بقصد السكنى
او السياحة من دار الاسلام
اخرى . وكل هذا في حدود
ما يرسمه القانون .

● الفصل الثاني

حقوق اهل الذمة :

المادة ٣٧ - يعتبر ذميا
كل من لا يتفق مع الدولة في
مبادئ حكمها وغاياتها اتفاقا
كليا ولكنه يقر بولائه للدولة
واذعانه لقانون البلاد .

المادة ٣٨ - للدولة ان تحد

من يعتبر من اهل الذمة .
المادة ٣٩ - لاهل الذمة علاوة
على الحقوق الاساسية العامة

الاساسية والحقوق العامة
سائر الحقوق التي اقرتها
الشريعة وليس لاحد ا
يسلبهم هذه الحقوق ا

ينقصهم شيئا منها . ب -
للدولة ان تزيدهم حقوقا
اخرى غيرها اذا رأت فيها
مصلحة بشرط الا يكون في هذ
الزيادة اي تعارض مع مبادىء الاسلام .

المادة ٤٠ - يخرج من الذمة
كل من اعلن خروجه منها بنفسه
او نفى ما اقر به من الوا

لدولة بارتكاب عمل من اعما
البنى والعدوان الصريح .
ويوضح التشريع ما يتبع م
الخارج من الذمة .

المادة ٤١ - يتساوى اهل
الذمة مع المسلمين في الحقوق
العامة مساواة تامة .

المادة ٤٢ - المسلمو
والذميون سواء امام القانون
سواء القوانين الجزائية ا
المدنية .

المادة ٤٣ - لاهل الذمة
الحقوق التالية .

١ - لهم ان يؤسسوا معابدهم
في امصارهم وان يؤدوا
تساعثرهم الدينية علانية .

ب - لهم الحرية المطلقة ف
ان يلقوا ابناءهم ومن كان عل
دينهم تعاليم دينهم .

ج - يقضى في تسونهم
الشخصية والداتية حسبقائو
احوالهم الشخصية ولا تطب

عليهم احكام الشريعة الاسلام
في هذا النطاق الا اذا طالب
به بانفسهم او اذا كان النز
بين مسلم وذمى .

د - يعفى منهم من لا ير
الاشتراك في الدفاع عن البلا
من الخدمة العسكرية بشرط ا
يؤدي ضريبة لتفقات الدفاع

بدلا من تحمل هذه التبعة ، ا
كان صالحا لتحمل هذا العب
قانونا . ويعفى من هذ
الضريبة الشيخوخ والعجز
والنساء والاطفال والمقتنعو
للعباداة .

تفضيد البحث العلمي في الجامعة

مناهج الجامعة مستنقاه - بصورة تمكاد

نقشي البيروقراطية والمركزية .. و

ضرورة إعطاء الطلاب الوقت

والرياضية للطلاب ، وضع القواعد والنظم الخاصة بإجراءات تعيين هيئة التدريس للجامعة ونديهم وأعارتهم ونقلهم ومنحهم المهام العلمية وتحديد المكافآت للتدريس ، وضع القواعد الخاصة بتدبير أموال الجامعة واستثمار ما يمكن منها وإدارتها والتصرف فيها وفقا للقواعد والنظم الخاصة التي يضعها المجلس ، اعداد المشروعات للميزانية ، تقرير اقامة ابنية الجامعة وضمانها، منح الدرجات العلمية والدبلومات والشهادات وتقدير معادلات الشهادات الأجنبية لها .. الخ) .

على ضوء ما ذكر آنفا تبرز لنا سمتان رئيسيتان :

١ - تحفظ الدولة لنفسها بالسيطرة المطلقة على الجامعة وبحق لها التدخل في كل ناحية من نواحي شؤونها وذلك عن طريق الاساليب القانونية والإدارية المختلفة ومن خلال الاغلبية المطلقة لعدد ممثليها في مجلس الجامعة ومن حيث التطبيق العملي فان الجهات المسؤولة في الجامعة (والتي تخضع لسيطرة الحكومة لا تستطيع ممارسة ارادتها الا في حدود الاطار العام الذي ترسمه لها الحكومة) .

٢ - اما السمة البارزة الثانية للإدارة الداخلية للجامعة فهي انها تخضع لسيطرة رئيس الجامعة وعمدائها . ونتج عن سيطرة الحكومة على الجامعة عن طريق وزارة التربية وروث الجامعة لكثير من نواحي العجز والتقص والمساكن التي تعاني منها جميع مؤسساتنا الحكومية عامة ووزارة التربية خاصة واهمها :

١ - نقشي البيروقراطية والمركزية .

كان مجلس الجامعة السابق مؤلفا من وزير التربية وبرئاسته وعضوية مدير الجامعة ووكيل وزارة التربية وأحد وكلائها المساعدين ووكيل وزارة المالية والنفط ومدير عام مجلس التخطيط وعمداء الكليات الذين يعينون من قبل وزير التربية بناء على عرض مدير الجامعة وثلاثة من رؤساء الاقسام العلمية بترتيب الاقدمية بينهم وثلاثة من القطاع الاهلي يختارهم وزير التربية وأمين

عام الجامعة الذي يعين من قبل وزير التربية . عدد اعضاء هذا المجلس ١٧ عضوا والدولة ممثلة بـ ١٤ عضوا كما نلاحظ ان ١١ من الاعضاء موظفين عند وزير التربية والخمسة الباقون يتم تعيينهم من قبل وزير التربية .

اما مجلس الجامعة الحالي فيتكون من وزير التربية وبرئاسته وعضوية مدير الجامعة ووكيل وزارة التربية وأحد وكلائها المساعدين وعمداء الكليات وأمين عام الجامعة و ٥ اشخاص من القطاع الاهلي يختارهم وزير التربية . عدد اعضاء هذا المجلس ١٤ عضوا والحكومة ممثلة بـ ٩ اعضاء كما نلاحظ ان ٩ من الاعضاء موظفين عند وزير التربية والخمسة الباقون يتم تعيينهم مباشرة من قبله وان اثنين من خمسة موظفين في الحكومة .

يختص مجلس الجامعة بوضع جميع القوانين والنظم التي تحكم حياة الجامعة وعلى وجه الخصوص ما يأتي : (وضع خطط الدراسة وتعيين منتهيا ولجانها ومكافآتها . وضع شروط قبول الطلاب وتحويلهم وتاديبهم، تنظيم الشؤون الاجتماعية

وضعت هيئة التدريس والمعيدين كويتين بجامعة الكويت مذكرة شاملة تحتوي على دراسة نقدية لاوزاع الجامعة المناهج الدراسية المطبقة فيها . وتعتبر الدراسة حصيلة للتجربة الجامعية ليلة المدة منذ انشاء الجامعة وحتى استقالة مديرها السابق .

تمثل هذه المذكرة وجهة نظر اعضاء جمعية هيئة التدريس والمعيدين الكويتيين زاء الوضع الجامعي ككل . وهم اذ وضعوا هذه المذكرة انما وضعوها لانهم حريصون على الاتجاه نحو الاحسن في التعليم العالي في الكويت . كما ان طبيعة التصاتيم اليومية لمعاشيتهم المستمرة للوضع الجامعي في الكويت يؤهلهم لوضع هذه الفكرة التي ستستعرض اركان هذا الوضع ثم تطرح بعد ذلك العلاجات التي ما وصلت اليها الا بعد مناقشات دارت وبالتالي ينبغي اعتبارها اثر في هذه المذكرة مطالب لاعضاء الجمعية الذين يواكبون يوميا عملية التعليم العالي في الكويت .

صدر في ابريل سنة ١٩٦٦ القانون رقم ٢٩ في شأن تنظيم التعليم العالي وطبقا لمادة السابعة وما يليها يتولى ادارة لجامعة وزير التربية بصفته الرئيس الاعلى لمجلس الجامعة ومدير الجامعة الذي يعين مرسوم امري بناء على عرض وزير التربية كما يتولى ادارة كل كلية عميد يعين بقرار من وزير التربية .

.. وإنشاء مركز لدراسات الخساج

ون حرفية - من بعض الجامعات العربية

طاء الأسبقية للمظهرية والشكليات

باني لنشاطهم في مجال البحث العلمي

جميع أعضاء المجلس يعينهم وزير التربية بصورة مباشرة ويستتبع هذا بالضرورة استبعاد تعيين عضو يتوقع الوزير معارضته كما أن ذلك يحصر دائرة الاختيار في معارفه ولو جاز مثل هذا الإجراء في الكويت قبل عشرين عاماً فهو لا يمكن أن يصلح في الظروف الحالية التي لا يستطيع فيها أحد أن يتبين كل الأفراد المؤهلين لشغل منصب معين بسبب تزايد السكان وعظم الفوارق بين جيل وآخر . وأخيراً فإن الجامعة في هذه المرحلة من مراحل تطورها باهتس الحاجة إلى التوجيه السليم ولن يتسنى لها ذلك إلا إذا كان أعضاء مجلس الجامعة على استعداد لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم ولديهم أيضاً الوقت الكافي لمعالجة قضايا الجامعة المترية وهو ما لا يتحقق في المجلس الحالي كما لم يتحقق في المجلس الذي سبقه .

معايير التقويم :

وإذا أريد لمجلس الجامعة أن يكون ذا فعالية حقيقية فلا بد برأينا أن يلتزم بالمعايير التالية :

١ - لا ينبغي أن يكون المجلس تحت رئاسة وزير بل يجب أن يسمح له باختيار رئيسه من بين أعضائه .

٢ - يجب أن يضم المجلس أعضاء ينتخبون من هيئة التدريس ومن الطلبة فالهوية الكبيرة الفاصلة بين واضعي الخطط ومحطبيها

كما سنبين فيما بعد فلن يكون هناك أي تناقض بين الطرفين والجواب على السؤال الثاني هو أن رئيس مجلس أمناء الجامعة أو مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية يكون مسؤولاً عن ميزانية الجامعة أمام مجلس الوزراء ومجلس الأمة كما هو متبع في كثير من الجامعات الأمريكية .

الانتقادات الموجهة إلى مجلس الجامعة الحالي :

أن أول مهام مجلس الجامعة هو لتوجيه التطور الجامعي ومراقبة خطواته . ولأنك أن تكوين المجلس الحالي هو في حد ذاته سبب من أهم الأسباب التي تحول دون قيامه بهذه المهمة . فالمجلس بصورته الراهنة لا يوجد ضرورة لتقويم الجامعة إذ أن ثمانية من أعضائه الأربعة عشر يخضعون بصورة مباشرة لسلطة وزارة التربية ممثلة بوزير التربية ومن المستبعد أن تدخل الوزارة على خططها الذاتية أي إصلاح أو تعديل . أن من المبادئ الأساسية لأي مجلس له فعالية حقيقية أن يكون كل أعضائه متساوين حتى يصبح بإمكان كل عضو أن يعبر عن رأيه الحقيقي بصراحة تامة ، فإذا بنا بأن ثمانية أعضاء من المجلس الحالي هم في الواقع موظفين لدى وزير التربية أصبح من الشكوك فيه أن يعارضوه في تفكيره بما يخص شؤون الجامعة .

والسبب الثالث الذي يمكن أن يعزى إليه عجز المجلس عن القيام بمهامه هو أن

٢ - إعطاء الاعتبارات السياسية المظهرية أسبقية على كل الاعتبارات الأخرى في التعيين .

٣ - اتخاذ القرارات لتحقيق أهداف قصيرة المدى مع ما لهذه القرارات من تأثير كبير على المدى البعيد .

٤ - عدم إعطاء الحرية والاستقلالية لكل من الطالب والمدرس .

٥ - عدم ملائمة المناهج الدراسية للمرحلة العلمية الحالية .

٦ - استعمال طرق تدريس بالية (التلقين)

٧ - عدم مشاركة الطلبة وهيئة التدريس على السواء في اتخاذ القرارات .

٨ - ضعف طرق اختيار المدرسين .

٩ - ضعف في مجال الأبحاث العلمية .

١٠ - فقر في مكتبات الجامعة .

١١ - فقر وجود في قوانين وانظمة الجامعة فالיום بمقدور الكويت أن تتحمل مقداراً ضئيلاً من الفساد في الصناعة وفي مؤسساتنا الحكومية ولكن ليس باستطاعتنا أن نتحمل أي فساد في مؤسساتنا التعليمية وفي وزارة التربية والجامعة بالذات .

لقد أثار معارضي إعطاء الجامعة الاستقلالية الذاتية عدة أسئلة أهمها كيف يطلب من الحكومة الممولة الوحيدة للجامعة أن تتخلى عن وصايتها وسيطرتها على الجامعة ؟ ومن يكون مسؤولاً عن ميزانية جامعة الكويت أمام مجلس الوزراء ومجلس الأمة ؟

في اعتقادنا أن الحكومة أداة لاستثمار أموال الشعب ومتى أصبح مجلس الجامعة مكون من منتخبين من فئات شعبية مختلفة

في - الخلفيات الدفينة ..

وراء ..

إبادة مسلمي الفلبين



بدات مأساة

مسلمي الفلبين من أيام مجيء الأسبان ، واستمرت الى يومنا هذا ، إذ قاوم أبائنا وأجدادنا مسلمو الفلبين الاستعمارين الأسباني والأمريكي في شجاعة خارقة ، وبطولة خالدة ، وتضحية نادرة ، وواجهوا اخوانهم المسيحيين ، الذين تولوا الحكم بعد المستعمرين ، كالفحوا وناضلوا دفاعا عن العقيدة الإسلامية وعن الوطن ، وتلخص أسباب المأساة التي تعرض لها مسلمو الفلبين في مختلف العصور الى ما يأتي :

● اقتراح زعماء المسيحيين بضرورة جعل حكومة الفلبين حكومة مسيحية بحتة ، خالية من المسلمين ، بحجة أن انتشار الأمن والسلام بالفلبين يتوقف على خلوها من المسلمين ، فمن المقترحين الجنرال (بالاو) قائد الجيش الفلبيني سابقا ، فقدم مشروعاً الى الحكومة الفلبينية في عام ١٩٥٦ ، وهو ضرورة توحيد الدين ، وأرغام اهالي الفلبين كلهم على الدين المسيحي ، مدعياً بأن تقدم البلاد أو انتشار الأمن والسلام فيها يتوقف على مشروع ، ولكن هذا المشروع فوسل بالتأييد ، حيث رفضه المسلمون ، حتى استعدوا للجهاد ، فلذلك غر الزعماء المسيحيون اقتراحهم العلني باقتراح سري لا يعرفه إلا أعضاء المنظمات السرية الإرهابية .

● تأييد مسلمي الفلبين لجميع القضايا الإسلامية عامة ، وللقضية الشرق الاوسط بصفة خاصة .

ويتجلى هذا التأييد في مساعدة مسلمي الفلبين بالتطوع الصادق في كل معركة تدور بين المسلمين وغيرهم من الطوائف الأخرى المتعددة ،

ومعارضة زعماء مسلمي الفلبين إقامة العلاقات بين الفلبين واسرائيل ، ومهاجمتهم الحكومة الفلبينية لدعوتها جولدا ماير لزيارة الفلبين عام ١٩٦٤ م ودعوتها أبا ايان لزيارة الفلبين عام ١٩٦٧ م . كما يتجلى هذا التأييد في مظاهرة أبناء مسلمي الفلبين ضد هاتين الزيارتين لجولدا ماير ، وأبا ايان ، فطاردا جولدا ماير حتى اضطرت الى السفر بعد ١٢ ساعة من مجيئها الى الفلبين ، وحاصروا جامعة الفلبين أثناء زيارة ايان ، وسدوا الطرقات الأدبية اليها من المطار ، مما اضطر ايان الى أن يخرج من باب جانبي في المطار ، ويستخدم طائرة هليكوبتر ليذهب الى (ملاكانيان) قصر الجمهورية ، ثم الى الجامعة - وكان مقرراً أن يلقي محاضرة في الجامعة - ثم فشل في أن يلقي محاضراته ، ويعود من حيث أتى .

وفد ذكرت صحيفة الاهرام بتاريخ ٢ - ٦ - ١٩٦٩ م تعليقاً على زيارة أبا ايان للفلبين ، فقيل في التعليق : والغريب في الأمر أن سفر اسرائيل ظل يتحرى عن الطلبة الذين قادوا هذه المظاهرات ، وعرف اسماءهم فوجه الى زعمائهم جميعاً الدعوة لزيارة اسرائيل .. وقد رفضوا كلهم قبول هذه الدعوة الجانية ، وحتى الآن فإن السفير الإسرائيلي قد دعاهم ثلاث مرات دون أن يدل ، وفي كل مرة كانت الدعوة تقابل بالرفض . وفي الوقت نفسه فإن زعماء المسلمين لديهم دعوات مفتوحة لزيارة اسرائيل في أي وقت ، ولكنهم جميعاً - أيضاً - رفضوا هذه الدعوات .

وأغرب من هذا فإن السفير الإسرائيلي يجري اتصالات للسفر الى الجنوب الى مناطق المسلمين ، وعلى وجه التحديد الى منطقة جزيرة مينداناو . ويظهر هذا التأييد أيضاً في مظاهرة الطلبة المسلمين في عاصمة الفلبين (مانيلا) عندما سمعوا أحراق اسرائيل للمسجد الأقصى أولى القبلتين ، وثالث الحرمين ، حتى أحرق الطلبة علم اسرائيل في سفارتهم ، كما أحرقوا سيارة سفيرها ، وكاد هؤلاء الإبناء أن يقتلوا السفير لولا تدخل مصعدة السفارة ، وأن يحرقوا السفارة نفسها لولا جهود الشرطة الفلبينية .

ويؤيد هذا السبب المذكور ما ورد في صحيفة الاهرام بالقاهرة بتاريخ ٢٩ - ٩ - ١٩٧١ م - نقلاً عن مسئول حكومي بالفلبين - أن المذابح التي تعرض لها المسلمون في جنوب الفلبين كانت وراءها بعض المصالح الأجنبية ، وأن اسرائيل قد تكون على صلة بالمصادمات بين الطوائف ، وذلك بسبب مساندة مسلمي الفلبين لوقف العرب .

كما يؤيد ذلك ما ذكرته صحيفة الجمهورية بالقاهرة بتاريخ ٧١/١٠/٣ نقلًا عن زعيم فلبيني - أن الصهيونية العالية وراء كل المذابح التي يتعرض لها المسلمون في الفلبين ، للمعارضة التي أبدتها مسلمو الفلبين لسياسة اسرائيل ، واستنكارهم المزدوج الاسرائيلي على الشعوب العربية .

● تواطؤ اسرائيل مع الحكومة الفلبينية والمصالحات المسيحية ، لاجل القضاء على الاسلام والمسلمين بالفلبين ، والاستيلاء على اراضيهم ، ويرجع السبب في هذا التواطؤ

الى أن للرئيس فرديناند ماركوس مستشاراً يهودياً صهيونياً هو (مانويل اليسالدي) ، واختصاصه هو شئون الاقليات من المسلمين والبوذيين واللاذنيين ، وهو المتهم الاول في حوادث الفلبين ، وهو فضلاً عن كونه (مليونير) فهو وزميله اليهودي الآخر الجنرال (هانز متزي) المستشار الخاص للرئيس ماركوس يمتلكان مزارع شاسعة في جنوب الفلبين (منطقة المسلمين) .

ويؤيد هذا ما ذكرته صحيفة الجمهورية بالقاهرة بتاريخ ٢١-٨-٧١ أن بعض المراقبين السياسيين يعزو اهمال حكومة الفلبين لمصالح الاقلية المسلمة ، التي تعيش في الجنوب الى تسلل النفوذ الصهيوني الى السلطة في الفلبين ، إذ أن مستشار الرئيس ماركوس لشئون الاقليات شخص يهودي هو (مانويل اليسالدي) ، وهو يمتلك مزارع شاسعة في الجنوب ، ويعد رجال القبائل هناك بالسلاح لهاجمة المسلمين .

كما يؤيد هذا ما نشرته صحيفة اخبار اليوم بالقاهرة بتاريخ ١٤ - ٨ - ١٩٧١ م أن الذي يحدث الآن للمسلمين في الفلبين صورة مزعومة - مكررة - لا تحدث في فلسطين .. وليس غريباً أن يقود عملية الفلبين اثنان من كبار الصهاينة اليهود : الجنرال متزي ، والمليونير اليسالدي .. وكلاهما يمتلك مزارع شاسعة في اراضي المسلمين .

كما يرجع السبب في هذا التواطؤ الى زيارة جولدا ماير للفلبين عام ١٩٦٤ م يوم أن كانت وزيرة الخارجية لحكومة اسرائيل ، واجتماعها بزعماء

المستشارون اليهود - نصحو بانصفية المسلمين والا قضاة يعمون اليهود - استولوا على الأرض



شعارا واحدا ، وهو الوحدة للدفاع عن الاسلام وعن الأرض ، وللمحافظة على أرواح المسلمين وأموالهم وأعراضهم ، وأصدروا بيانا وقع عليه ٣٠ من كبار زعمائهم من الحزبين ، أعلنوا فيه استنكارهم للمذابح الدموية التي تحدث في الفلبين ، ومذابح الجوامع ، والتفرقة في المعاملة ، وقلة الفرص المتاحة للمسلمين ، وعدم احترام الشريعة الإسلامية ، أو الشوائب الدينية ، وعدم معاقبة المسؤولين عن هذه الحوادث دائما ، وتواطؤ البوليس والجيش مع المجرمين ، ومحاولة تصفية المسلمين في الجنوب تماما ، وهم أصحاب البلد الأصليين .

● - عدم نجاح عمليات التبشير المسيحي في تحويل جميع المسلمين الى الدين المسيحي .
فبالرغم من أن البعثات التبشيرية المسيحية أقامت المستشفيات والمدارس ، والجمعيات الدينية ، وكل صور الخدمات الممكنة ، وشهدت كثيرا من المسلمين الفقراء الى هذه الواقع ، حيث وجدوا فيها التعليم والرعاية الطبية ، والغذاء والكساء ، بل والمال أحيانا ، فبالرغم من ذلك كله فإن هذه البعثات لم تحقق جميع أغراضها في تحويل جميع المسلمين الى الدين المسيحي ، وأنه يوجد هناك من يعتقد الاسلام من المسيحيين والقسيسين أكثر عددا ممن يعتقد الدين المسيحي من أبناء المسلمين ، الذين تربوا في الملاحة والمدارس المسيحية ، فلذلك لجأت هذه البعثات الى تشجيع العصابات المسيحية على القيام بعمليات القتل والإرهاب ضد المسلمين .

ماجداناو ، والسلطات في منطقة (لاناو) .

وبعد التسجيل كان المسيحيون المهجرون من الشمال يسعون الى انتزاع الأرض من أصحابها المسلمين ، وعندما يصل الأمر الى القضاء الفلبيني يحكم لصالح من لديه دليل اثبات الملكية ، وهكذا عاما بعد عام فقد المسلمون آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية ، بل وطردها منها ، ويقتدر بعض الناس أن متوسط عدد الأسر التي تهجر كل عام من الشمال الى الجنوب يصل الى ٥٠٠ أسرة .

● - وجود الحزبين بالفلبين وتفرق زعماء مسلمي الفلبين .
فكان هؤلاء الزعماء المسلمون موزعين على حزبي الفلبين : الأحرار والقوميين ، ويقتدر ما هناك من صراع دائم وعنيف بين الحزبين فإن زعماء المسلمين وجدوا أنفسهم متصارعين بالضرورة أيضا ، بحكم ارتباط مصالحهم بالقوى الاقتصادية والسياسية الرئيسية ، التي تحكم البلاد ، والتي تشمل في حزبي الأحرار والوطنيين ، وأصبح المسلمون كذلك ممزقين بين هذين الحزبين ، بغير مصلحة تعنيهم لآل هذا ولا في ذلك فينتج من هذا التفرق البغيض أن الأعداء يستغلونه في تحقيق أغراضهم ونواياهم السيئة ضد الاسلام والمسلمين .

غير أن هذا التفرق عولج في وقتنا الحاضر بعد أن عرف تحالف الجيش الفلبيني مع العصابات المسيحية ، التي تقوم بعمليات القتل والإرهاب ضد المسلمين ، وبعد أن ظهرت النوايا السيئة من قبل اليهود والنصارى الفلبينيين ، عولج هذا حيث رفع زعماء مسلمي الفلبين

والذخيرة لمهاجمة المسلمين .
● - احتلال أراضي المسلمين بأي وسيلة ممكنة .

ويتمثل هذا في تشجيع حكومة الفلبين للمسيحيين على الهجرة الى أراضي المسلمين في المناطق الجنوبية ، وإعطاء الحكومة الفلبينية للمسيحيين الذين يتحدون ضدها بجزء كبير من أراضي المسلمين ، لكي يكفوا عن تمردهم .

هذا ، وقد بدأت عمليات التهجير سافرة ومنظمة من شمال الفلبين (منطقة المسيحيين) الى جنوبها (منطقة المسلمين) في عام ١٩٤٨ م بعد أن قررت الحكومة الفلبينية إباحة امتلاك أي أرض بالفلبين ، ما دامت لم تسجل باسم أحد من سكان الفلبين ، فبسبب هذا فقد المسلمون أرضهم بما عليها من ثروات ، إذ كان القادمون المسيحيون من الشمال يسجلون الأرض باسمائهم ، بعد قليل من استقرارهم في أراضي المسلمين في الجنوب ، بينما لم يكن هناك من بين المسلمين من يكثر أو يفتن الى ضرورة احتفاظه بسنديت ملكيته للأرض ، ذلك لأن معظم المسلمين يكتفون في أحقيتهم وملكيتهم لأراضيهم بأن جزر الجنوب التي يعيشون فيها توارثوها عن آبائهم وأجدادهم جيلا بعد جيل لمدة تزيد في بعض الأحيان على ستة قرون ، فعليه لا يرغب كثير من المسلمين في تسجيل أراضيهم عند حكومة الفلبين ، ولأن أغلبية منهم لا يعترفون بأن الدولة الفلبينية هي دولتهم ، ولا يرضون بتسميتهم الفلبينيين ، وإنما يعترفون بالسلطات الإسلامية ، مثل السلطنة في سولو ، والسلطنة في

المسيحيين بالفلبين ، وانتهى اجتماعهم بأنز تتحمل إسرائيل مساعدة المسيحيين بالفلبين بمعونات مادية ومعنوية ، وإمدادهم بالخبراء والإخصائين في مجال الزراعة ، ولكن جولدا ماير اشترطت في هذه المساعدة وهذا الإمداد أن يعمل المسيحيون بجميع طاقاتهم وجهودهم على تحويل أراضي المسلمين جميعها الى أراض مسيحية بحتة .

وعندما بلغ هذا الخبر الفريب الى زعماء مسلمي الفلبين هاجموا الحكومة الفلبينية لدعوتها جولدا ماير لزيارة الفلبين ، وقال أحدهم في برلمان الفلبين نيابة عن الآخرين : أن لم تستطع الحكومة الفلبينية أن تطرد جولدا ماير على الفور فإنا نتولى مطاردتها بأنفسنا .

وقد صرح إبراهيم اسماعيل في كتبه - نقلا عن مصدر موثوق به - أن الرئيس فرديناند ماركوس استلم عشرة ملايين دولار كمساعدة من حكومة إسرائيل للفلبين ، كما استلم أسلحة من إسرائيل تسلم الى عصابة (إيلاجاس) التي تمارس القتل والإرهاب ضد المسلمين .

● - اكتشاف الليونير اليهودي (مانويل اليسالدي) الإسباني الأصل وهو يعمل مستشارا للرئيس ماركوس اكتشافه أن في جزيرة مينداناو عددا من المغاند المختلفة : كالذهب ، والفضة ، والنحاس ، والحديد ، والمانجانيز ، والالنيوم ، والكبريت ، فبناء على هذا شجع المستشار أفراد العصابات المسيحية على عمليات القتل والإرهاب ضد المسلمين ، وطردهم من أراضيهم ، وأمدتهم بكل ما يحتاجون اليه من المال والسلاح

سقوط صقلية الإسلامية

بقلم: الاستاذ عبد الحليم عويس

الهزيمة .. كما قدمتها في شخص ابن التينة - في بداية الهزيمة وقد قدمتها لنا في صورتين ..

في صورة ابن حمود حاكم قسريانة احدى المدن الصقلية التي سقطت .. وكان هذا الرجل يزعم النسب الى العلويين .. لدرجة جعلت احد المؤرخين الاوربيين يصفه (بالعلوي الدنيء الرخيص) مسلما بقضية علويته .. ولربما كانت صحيحة .. لسنا ندري! .. وقد تواطأ هذا الرجل مع روجار .. لدرجة جلبت عليه سخط المسلمين في الجزيرة كلها ..

ولم ينته امر هذا الخائن لامته الا بالنهاية الطبيعية ، اذ انه حرصا على مزيد من الجاه لدى روجار اعلن نصرانيته ، وطلب من روجار ان ينقله الى ايطاليا ليقتضي بقية حياته هادئا آمنا .. وذهب الخائن .. ومع ذهب الاسلام من اعباقه واعماق امثاله من المنهارين .. ذهبت صقلية .. والصورة الثانية ..

تقدمها لنا صفحات التاريخ في شكل رسالة بعث بها المسمى بالخليفة الفاطمي في مصر .. الى روجار تحمل تشفيا وتهنئة بخليفة المسيحي وبعد ان يوافق خليفة المسلمين العظيم روجار على كل اوصافه للزعيماء المسلمين في الجزيرة تلك التي وردت في رسالته وكيف انهم عدلوا عن طريق الخيرات ، واجتبرعوا في الطغيان ، واستعملوا الظلم ، وتمادوا في الغي ..

بعد ذلك ينهى رسالته بان من كانت هذه حالة حقيق بان تكون الرحمة عنه نائية ، وخلق بان يأخذه الله من مأمته اخذه رابية ..

وهذا الكلام .. صحيح .. بيد انه لن يغفر للخليفة المنهار في مصر المتحسح - كذبا - في شرف النبوة ان يسقط ركن من اركان دولة الاسلام - تابعيا لحكمه - بدون ان يحرك ساكنا .. ثم يخرج علينا بشعارات منمقة لا قيمة لها ..

ولن يغفر له التاريخ كذلك انه نفسه كان لعبة هزيلة في قصره بيد الوزراء العظام وفي ظل احط مجاعات عرفتها مصر الإسلامية ، وانه بدوره كان حلقة في سلسلة مصائبنا الكثيرة ..

والهمم .. سقطت صقلية الاسلامية !

ويطلعهم على خفايا الجزيرة ويهدمهم بالعون اذا هم حاولوا الاستيلاء عليها . وبدأ من يومها الفزرو النورماني لصقلية .. ولم تكن القوى الاسلامية المكثفة المحيطة بصقلية بقادرة قدرة حقيقية على عمل شيء .. بالرغم من ان تونس قد حاولت تقديم المساعدة ..

.. وتساقطت كأوراق الشجر في الخريف مدن الاسلام الزاهرة في هذه الجزيرة التي قدمت للإسلام والحضارة الاسلامية عديدا من الابطال في كل المجالات .. سقطت مسينة .. وسقطت يلرم العاصمة .. وماذر ..

وبعد جهاد طويل من احمد شهاب الاسلام الذين يظهرون كوهجة الشمس قبل المغيب «ابن عباد» سقطت سرقوسة .. ثم سقطت جرجنس .. ولحقت بها قسريانة فنوطس .. وسجلت سنة ٤٨٤هـ (١٠٩١م) السقوط الكبير لصقلية في يد عصابات النورمان ..

ولم تشأ صفحات التاريخ الا ان تقدم لنا - كمادتها معنا - صفحة العبرة في نهاية

كانت صقلية قد فقدت امثال ناتجها العظيم اسد بن الفرات .. القاضي والفقيه والقائد والشهيد .. الذي استحق عن جدارة بطولة فتح صقلية .. وحل جيل جديد تتنازع عليه التقاليد الوثنية النورمانية ، وينظر باعجاب الى الجنوب الاوربي ، والى تقاليد العدو الواقف بالباب .. وعندما حلت الهزيمة الداخلية على هذا النحو .. كان من السهل ان يدخل روجار بجيوثه ، وان تتحول صقلية الى اليوم قلعة صليبية تكيد للإسلام ..

كان روجار قائد النورمان المستوطنين بالغرب الفرنسي والاطالي يترقب فرصة الوثوب على الجزائر وتونس .. فضلا عن صقلية .. وكما هي العادة في تاريخنا .. لم يستطع روجار ان يدخل الى صقلية الا من خلال اهلها .. من خلال الهزيمة الداخلية .. فبدأ الجهاد ضد وقتلنا شر الأعداء الخارجية ، اما حين انتهت العقيدة وتدخل ارادة القتال ، يبدأ العدو في الولوج مبتليا احد الاصنام الباحثين عن الملك تحت أي شعار عبيدنا ..

وفي معركة من المعارك الداخلية بين لصوص الحكم هزم اقدمهم .. ويسمى ابن التينة .. ولم يجد هذا الرجل غضاضة في ان يطلب الوصول الى الحكم عن طريق الاستعانة بالنورمان المتحينين للفرصة فذهب اليهم يستعين بهم

كان كل شيء يؤذن بالافول كانت الاندلس تعيش حالة لوك الطوائف .. الذين تداعوا نداعى البيت المفك امام زحف المرابطين بقيادة رجلهم المؤمن بجل العقيدة والدولة يوسف بن تاشفين ..

وكانت الجزائر وتونس .. تعانين من هجمة القبائل العربية الهمجية الزاخفة تدمر كل شيء دون تفكير ..

وكانت مصر قد ذهبت نضارتها على يد الفاطميين الذين كانوا قد فقدوا نضارتهم كذلك .. بل كانت مصر التي يحكمها الخليفة المستنصر تعاني من مجاعات غريبة لم لها لم تحدث في تاريخها بالمره لدرجة ان الناس اكلوا بعضهم بعضا ، وبيعت لحوم الكلاب في الاسواق ..

كان هذا هو الجو المحيط بصقلية .. الجو الذي يطلق عليه تاريخنا .. الحالة الاسلامية في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري ..

لكن كل هذا كان يقل من ان يقتطع غصن صقلية من شجرة الاسلام الى اليوم ..

لقد كان ثمة سبب اخر اشد واقوى .. كان هناك الهزيمة الداخلية التي هي الباب الوحيد التي تدلف منه كل الهزائم الواردة .. كان هناك لصوص المناصب وهواة الزعامات .. والمتحذرون في اجادهم العائلية ..

هي السبب الرئيسي وراء الثورات الطلابية الحالية في العالم .

٣ - ينبغي ان ينتخب اغلبية الاعضاء من بين الذين عرفوا باهتمامهم بشئون التعليم .

٤ - ينبغي ان يكون للمجلس سلطة تعيين مدير الجامعة والاستغناء عنه دون تدخل الحكومة .

استقلال الاقسام داخل الجامعة

ان نظام جامعة الكويت كان ينبغي لحدائه عهده ان يأخذ باحدث النظم الجامعية وان يكون خلاصة ناضجة للتجارب التي مرت بها جامعات العالم عبر مئات السنين . ان الذي يريد بناء سد متين اليوم لا ينصرف ذهنه الى سد مارب ولكن يركز اهتمامه ويجند كل امكانياته للاستفادة من آخر ما وصل اليه التقدم العلمي في بناء السدود . وحدث النظم الجامعية هو ما يعتمد على الوحدة الاساسية وتسمى القسم . وانقسم بهذا المفهوم هو اهم ركيزة في بناء نظام الجامعة . لماذا ؟ لانه يمثل اصدق تمثيل هيئة التدريس . فالجامعة اساسا هي : الاستاذ والمادة والطالب . ولقد توصلت الاتجاهات الحديثة في النظم الجامعية الى هذا الوضع المتين من عدة طرق . اولا طريق التجربة الذي اثبت جدوى الاعتماد على قسم في كيفية احتياجات التقسيم العلمي بحثا وادارة وامكانيات مالية . وثانيا طريق التخصص العلمي الذي تضيق فيه يوما بعد يوم مساحة العموميات ويتجه ساعة بعد ساعة الى الانحصار في كل فرع علمي على انفراد وبتركيز شديد . هذا التخصص الدقيق الزم النظم الجامعية بان تعطي القسم استقلالا كاملا في الادارة والبحث والمال لسبب رئيسي واحد وهو : ان النهوض بالقسم يعني بالضرورة النهوض بالجامعة كلها لان الجامعة في التحليل النهائي ما هي الا مجموعة اقسام . بيد ان جامعة الكويت لا تعطي القسم الذي ادرنا اهمية وزنه الحقيقي ولا حريته المطلوبة ولا صلاحياته الضرورية . وهذا وضع يسير في اتجاه مضاد لاحداث النظم الجامعية التي ثبت جدواها .

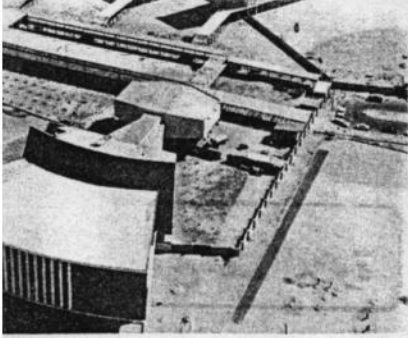
تعزيز البحث العلمي في الجامعة :

من المتعارف عليه الان ان تنمية اي بلد مهما كان لون حكمه السياسي اصبح مرتبطا بالتخطيط ويعتبر التخطيط اليوم الوسيلة المشتركة لجميع المجتمعات المتحضرة او الراغبة في الاخذ بطرق حضارية ، لا تختلف في اعتباه الراسماليات ولا الاشتراكيات وان اختلفت هذه في منطلقاتها النظرية او في الاهداف التي تتوغل خطة التنمية سبيلا للتوصل اليها . ان وضع خطة للتنمية ، يحتاج كما هو معروف ، الى دراسات اولية عديدة قد تتناول امورا ليست لها علاقة

واضحة مباشرة بالمجال الذي يراد التخطيط له ، فلو اخذنا تسهيلا للادراك ، مثلا على ذلك لاخترتنا الصناعة لكونها موضوعا مطروقا . فالتخطيط للصناعة في بلد ما يتطلب دراسات اولية عن حالة الصناعة في البلد واليد العاملة ووفرة الفنين والمهرة وتوفر المواد الخام وابعاد الآلة وصيانتها والسوق الاستهلاكية والتصدير . كما ينبغي في خطة صناعية كاملة بحث مسألة البطالة ووضع اولويات للسلع التي يراد انتاجها ودرس التأثيرات السياسية الداخلية والمحادة والدولية وربط الصناعة بقطاعات اخرى كالزراعة والخدمات ودراسة كيفية التمويل . من يقوم بهذه الدراسة ؟ ان للكثير من هذه الدراسات طابعا علميا يحتم اعتماد البحث العلمي بكل ما في هذا التعريف من معنى اكاديمي : طرح المشكلة بشكلها المجرد واعتماد الاستقصاء واستخلاص النتائج التي قد تأخذ شكل قوانين بالمعنى الفيزيائي للكلمة . ان عملا كهذا لا يمكن ان يتم بغير الجامعة او لنقل لا يمكن ان يتم على وجهه الصحيح بغير الجامعة ، علما بان الجامعة لا تحدد بحدود البناء الجامعي ان الجامعة بالتعليم الذي تعطى والبحث الذي تمارس هي التي تعطى الوعاء العلمي لاية دراسة . والجامعة عندما تكون حية وفاعلة هي التي توجه الاستقصاء وتجمع المعلومات والمعطيات . بإمكان الجامعة ان تسهم باستخلاص النتائج واعطاء المسؤول الذي سيختار ويقرر في النهاية جميع العناصر والخصائص التي لا يستطيع ان يقرر او يختار دونها . لكن هل تنتهي مهمة الجامعة او مشاركتها بانتهاء وضع الخطة، انها على العكس تصبح اكثر بروزا ووضوحا بعد وضع خطة التنمية اذ ان تنفيذ الخطة يحتم تحضر الاطر الفنية المتخصصة . وعلى الجامعة ان تتأكد من وجود هذه الاطر ومن اهليتها فتساعد على التطور اذا كانت موجودة وبحاجة الى تطوير او تشارك في صناعتها اذا لم تكن موجودة . وقد يضطرها الظرف في هذه الحالة الى اقامة مؤسسات جامعية جديدة او الى اعطاء تدريس جديد ملائم ضمن المؤسسات القائمة لا ريب انه لا يمكن للجامعة ان تحل محل مجلس التخطيط ولكن بإمكانها بل من وظيفتها ان يكون لها دور كبير في تحضير اية خطة تنمية جديدة كما ان لها دور اساسي في تنفيذ هذه الخطة او هكذا ينبغي ان يكون الامر . التنمية الصحيحة اذن مرتبطة بوجود جامعة حية ذات فاعلية عن طريق ممارستها المستمرة والمتجددة للبحث العلمي .

انشاء مركز لدراسات الخليج :

يتوافر في كثير من العواصم والمدن خارج الكويت الكثير من الوثائق التاريخية المتعلقة



بالمنطقة . تتوزع هذه الوثائق ما بين لندن وواشنطن وستانفورد واستانبول ودلهي ولايدن ومدن اخرى كثيرة وتخضع هذه الوثائق للعناية العلمية من قبل الحكومات والمؤسسات التعليمية هناك . نرى انه من حق المنطقة علينا ان تجمع هذه الوثائق وتحفظ في الجامعة وتجد طاقات الجامعة العلمية للفوز فيها وفي مضامينها وانتاج البحوث العلمية الرصينة المعتمدة عليها حيث ان منطقة الخليج هي منطقة ما زالت بكر للبحث العلمي وحيث انها تفتقر بصورة جادة للمتخصصين بشؤونها . ولن تقتصر مهمة هذا المركز على الدراسات السياسية بل ستشمل مساحة الدراسات الانثروبولوجية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية . ان تاسيس مركز علمي من هذا النوع سيعطي جامعتنا وكونتنا مكانة علمية كبيرة لا في المنطقة فحسب بل في العالم اجمع . وبعد ان تأسس هذا المركز على أسس متينة من التنظيم والادارة والتمويل سيكون باستطاعته استقبال الطلبة من شتى القارات الذين يرغبون في التخصص بشؤون المنطقة . هذه خطوة كبيرة كم نتمنى ان نرى جامعتنا تخطوها بعد دراسة الفكرة دراسة جدية .

مناهج الدراسة في الجامعة :

ان اغلب المناهج في جامعة الكويت مستقاة - يكاد يكون بصورة حرفية - من مناهج بعض الجامعات العربية بما فيها من عيوب واخطاء وتخلف علمي . كما ان هناك زحمة هائلة في المناهج لا تتيح الفرصة للاتصال بالطلبة مما قصر بالجامعة على القيام برسالتها على الوجه الاكمل . كما ان اقبال كاهل الطالب بساعات طويلة من الدراسة تؤدي الى توسع افقي شاسع دون تعميق راسي معقول . هذا الانشغال الكلي بالتهج وتغطيته يحرم الطلاب من الاستفادة بالقراءات المكتبية وهي لازمة في مرحلة التعليم الجامعي ، كما انه يحرم هيئة التدريس من اعطاء الوقت الكافي لنشاطهم في مجالات البحث العلمي .

نحو جامعة فاعلة وحية .

١٩٧٢/٦/١

جمعية هيئة التدريس والمعيدين الكويتيين

في فقه الدعوة

يكن مع العاملين ايها المجهول .
 انك ان كنت تعرف انا خير من يعمل ،
 واطهر من يتصدى ، فلم تهرب منا ؟
 (ان الحسنة والتالم وتصعيد الزفرات
 ليست سوى وسيلة سلبية لا تخرج قوى
 الباطل — بل لا تخدمها — ، وهي لا باس
 بها ان كانت حافزا للعمل ومضاعفة الجهد ،
 ولكنها تنقلب الى امر بالغ الخطورة اذا لم
 يعقبها عمل ايجابي مثير ، اذ تكون وسيلة
 لامتصاص النقية على الاوضاع الفاسدة ،
 ومن ثم الزكون اليها ، وعلى احسن
 الفروض : استمرار هذه النقية ، ولكن
 بشكل جامد لا حياة فيه يؤدي الى شلل
 الحركة . وليس افضل لقوى الباطل من
 هذا الوضع (٣) .

قال تعالى : « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات » .

وقد أخبر سبحانه في كتابه برفع الدرجات في أربعة مواضع . أحدها هذا . والثاني قوله : « إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون . الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ، أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم » . والثالث قوله تعالى : « ومن يات به مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى » . والرابع قوله تعالى : « ومنصل الله المجاهدين على التقادين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة » .

فهذه أربعة مواضع ، في ثلاثة منها : الرفع بالدرجات لأهل الإيمان ، الذي هو العلم النافع والعمل الصالح . والرابع : الرفع بالجهاد ، فعادت رتبة الدرجات كلها إلى العلم والجهاد . (١٢)

ولا تصل إلى هذا العلم وهذا الجهاد إلا بهمة ، ومن ثم كانت الهمة باب الدخول ، فمن امتلكها لأن له كل صعب ، واستطاع أن يعيد هذه الأمة إلى الحياة بها ضمرت فيها معاني الإيمان ، كما قال أقبال :

هم الأحرار تحيي الرقما

نفخة الإبرار تحيي الأمما (١٣)

وبالمقابل جعل ربحه الله :

كل داء في سقوط الهمم (١٤)

وحين كانت تضيق بأهل الاندلس الأمور كان خطيبهم بنادي أن قد (زحفت أحزاب الطواغيت إلينا ، ومن الصليب ذراعيسه علينا ، وايدكم بعزة الله تعالى اقوى . وأنتم المؤمنون أهل البر والتقوى . الجهاد الجهاد فقد تعين

الله الله في الاسلام ، قد لمستفان بكم الذين فاعبثوه .

قد تأكد عهد الله وحاشاكم أن تنكثوه) ويقت شاعرهم فيكرر النداء :

ألا نفوس أبيات لها همم

أما على الخير انصار وأعوان؟ (١٥)

لم يكونا يناديان صاحب بلاغة ، ولا صاحب جدال . وإنما كانا يطلبان مؤمناً من أهل البر تقياً صاحب نفس أبيه لهما همة ، وله اقتداء يتأذى بفقدان محمد بن عبد الباقي — وهو من ذرية كعب بن مالك رضي الله عنه — حين قال :

(ما ضيعت ساعة من عمري في لهو أو لعب) (١٧) . . . وهتافه :

— هجرنا إلى إيماننا كل راحة . . .

وكذلك أمر المسلمين حين ضاق اليوم ، لا بفرجه ويوسمه إلا أصحاب الهمم العالية نصب .

ولذلك كان من تعاليم الإمام حسن البنا : أن نستصحب دائماً نية الجهاد وحب الشهادة ، وأن نستعد لذلك بما وسعك الاستعداد . (وأن تعتبر نفسك دائماً جندياً في النكبة تنتظر الأمر .) (١٨)

وإنه لعنى بفقهه من ذاق العلو . محبوب عن يطلب السلامة .

قلت للصقر وهو في الجو عال :

أهبط الأرض فالهواء جديب

قال لي الصقر : في جناحي وعزمي

وعنان السماء مرعى خصيب (١٩)

وهذا المرعى لاشك يجله الأرضيون . . . قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم اتفروا في سبيل الله اثقلتم إلى الأرض ؟ »

(أنها ثقلة الأرض ، ومطامع الأرض ، وتصورات الأرض . ثقلة الخوف على الحياة ، والخوف على المال ، والخوف على اللذائذ والمصالح والمتاع . ثقلة الدعة والراحة والاستقرار . ثقلة الذات الفانية والأجل المحدود والهدف القريب . ثقلة اللحم والدم والتراب . والتعبير يلقي كل هذه الظلال بجرس الفأظمة : اثقلتم — وهذه قراءة حفص ، وهي أبلغ تصويراً من القراءات التي ورد فيها : ثاقلتم — وهي بجرسها تمثل الجسم المسترخي الثقيل ، يرفعه الرافعون في جهد فيسقط منهم في ثقل ، ويلقيها بمعنى الفأظمة « اثقلتم إلى الأرض » ومالها من جاذبية تشد إلى أسفل وتقاوم رغبة الأرواح وانطلاق الأشواق .

أن النفرة للجهاد في سبيل الله انطلاق من قيد الأرض ، وارتفاع على ثقلة اللحم والدم ، وتحقيق للمعنى العلوي في الإنسان وتغليب لعنصر الشوق المخرج في حياته على عنصر القيد والضرورة ، وتطلع إلى الخلود الممتد ، وخلص من الفناء المحدود :

« أرضين بالحياة الدنيا من الآخرة ؟ فما متاع الحياة الدنيا من الآخرة إلا قليل . . . وما يحجم ذو عقيدة في الله عن النفرة للجهاد في سبيله إلا وفي هذه العقيدة دخل ، ونسي إيمان صاحبها بها . هن . لذلك يتسول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من شعب النفاق » . فالنفاق — وهو دخل في العقيدة يعوقها عن الصحة والكمال — هو الذي يقعد بمن يزعم أنه على عقيدة عن الجهاد في سبيل الله خشية الموت أو الفقر ، والأجل بيد الله ، والرزق من عند الله ، وما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل .

ومن ثم يتوجه الخطاب إليهم بالتهديد : « ألا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قلوبكم غيركم ، ولا نفروه شيئاً . والله على كل شيء قدير » .

والخطاب لقوم معينين في موقف معين ، ولكنه عام في محلوله لكل ذوي عقيدة نسي الله . والعذاب الذي يهددهم ليس عذاب الآخرة وحده ، فهو عذاب الدنيا . عذاب الذلة التي تصيب القاعدين عن الجهاد والكفاح ، والغلبة عليهم للاعداء ، والحرمان من الخيرات واستغلالها للمعادين ، وهم مع ذلك كله يخشون من النفوس والأموال اضعاف ما يخشون في الكفاح والجهاد ، ويقعدون على مذبح الذل اضعاف ما تتطلبه منهم الكرامة لو قدموا لها الفداء (٢٠) . لذلك رأى المودودي ضرورة الصراحة ، نحسم أمر الهمة بالفاظ يظن القاعدة أنها خشنة ، فقال :

(من دواعي الأسف أن الذين عندهم نصيب من القوى الفكرية والقلبية من النوع الأعلى من أفراد امتنا هم مولعون بأحراز الترتقيات الدنيوية ، جاهدون في سبيلها ليل نهار ، ولا يقبلون في السوق إلا على من

يساوهم بأثمان مرتفعة ، وما بلغوا من تعلقم بالدعوة إلى الاستعداد للتضحية في سبيلها بمنافعهم ، بل ولا بمجرد إمكانيات بنافعهم . فإذا كنتم ترجون ، معتمدين على هذه العاطفة الباردة للتضحية ، أن تتغلبوا في الحرب على أولئك المفسدين في الأرض الذين يضحون بالملايين من الجنيهاً كل يوم في سبيل غاياتهم الباطلة ، فما ذلك إلا حماقة) (٢١) .

وبعد . .

فأنا لأرسلنا نعطيك جمهرة من أبلغ القول وأحسن الكلام ، وقد قال الزاهد الثقة يحيى بن معاذ رحمه الله أن (الكلام الحسن حسن ، وأحسن من الكلام : معناه وأحسن من معناه : استعماله) (٢٢) . . فقم إلى استعماله يرحبك الله :

وخل الهوبنا للضميف ولا تكن نؤوما فإن الحزم ليس بنائم وهذه كتيبة الحق قد دنت منك في سيرها بنشيد هادر :

قد نهضنا للمعالي ومضى عنا الجمود
ورسناها خطي للز والنصر تقود
فتقد يا أخا الإسلام قد سار الجنود
ومضى للمجد الجند بالعزم يعود (٢٣)
وكأنني أراك قد اضمضت ، واستدركت تعودك ، وغفت مساعيك لأحراز الترتقيات الدنيوية جانباً ، وآمنت بانها آتية إليك دوناً جهد وحرص .

ثم كأنني أراك أخذت مكانك في الكتيبة المائرة ، وبدأت تنشدهم ميايماً :
مهما عنا الإقزام والأعبد
ولوحو بالقيد أو هددوا
عن نصره الإسلام هل أقعد ؟
لا ، سوف أبقي دائماً أقشد
بفجره لأبد يأتي الغد (٢٤)

- ١ - مجموع الفتاوى ١ - ١٧
- ٢ - لمحمد دلي في هين إلى الفجر - ١٤ .
- ٣ - لصالح الدين مجيد - مجلة التربية الإسلامية ٥ - ٥٩٤
- ٤ - الفتع الرباني للشيف عبد القادر - ٢٩٨
- ٥ - شطر البعثري في ديوانه ١ - ٦٢١
- ٦ - الفتع الرباني - ٦٨
- ٧ - مفتاح دار السعادة لابن القيم ١ - ٢٥
- ٨ - ديوان الأسرار والرموز ٢٩ - ١٢
- ٩ - مفتاح دار السعادة ١ - ٤٦
- ١٠ - زاد المعاد ٢ - ٦٠ لكن لم ينسبها لنفسه وهي له .
- ١١ - مجموع الفتاوى ١ - ١٨٦
- ١٢ - مفتاح دار السعادة ١ - ٥ .
- ١٣ - ديوان رسالة الشرق - ١٤ .
- ١٤ - شطر من ديوان الأسرار والرموز ٣٠ .
- ١٥ - من كلام أديب الاندلس لسان الدين بن الخطيب - نفع الطيب ٨ - ٢٧٢ مع حذف .
- ١٦ - نفع الطيب ٦ - ٢٢٤
- ١٧ - ذيل طبقات الضابط ١ - ١٩٣
- ١٨ - رسالة التعليل - المجموعة ٢٤ - ٢٥
- ١٩ - ديوان الفتاوى لمجد الوهاب عزام ٢٥
- ٢٠ - الظلال ١ - ٢٢٢
- ٢١ - نكرة دعاة الاسلام - ٥٦
- ٢٢ - تاريخ بغداد ١٤ - ٢٠٩
- ٢٣ - ٢٤ - لوليد الانطبي في افقي المسيرة - ١٠٦ - ٧٦



تقدمها: «أم ابتهال»

الى المسجد لصلاة الجمعة
.. والا .. فما رأيك ؟
وخجلت فلم أستطع جوابا!
ك.أ.ع

يوم الجمعة المبارك فيكون لكم
عيدان .. ولتختبر ارادتكم في
الالتزام بأوامر الله مهما كانت
الغرائب والعواطف .. فيخرج
زوجك على حبه لبيته وفرحته

(٢٠)
مذكرات
زوجة

وليمة العرس

● عليه وسلم اولم في زواجه
بزینب بنت جحش بشاة ،
وجعل بيعته ليدعو له الناس
فيطعمهم خبزا ولحما حتى
شبعوا قلت له : هل تاذن لي
يا أبي في دعوة صديقتي ؟
قال : نعم .. بشرط الا
تنتقي الاغنياء منهم .. فقد
روى البخاري أن ابا هريرة
قال : شر الطعام طعام
الوليمة : يدعى لها الاغنياء ،
وتترك الفقراء . فاحرص على
تطبيب خاطرهن وادخال
السرور عليهن .

● ولم تنته جلسة هذه الليلة
حتى كنا ثلاثتنا قد اعدنا
قوائم المدعوين والمدعووات
لنتولى الوالد طباعة بطاقات
الدعوة .. وكان الوالد لطيفا
جدا وهوشركنا معه في تصميم
البطاقة التي رسمت في اعلاها
يدان تتصافحان يطوهران رسم
لكتاب الله مفتوحة صفحاته
على البسطة واول سورة
النساء .. ثم دعوة رفيقه
على اسم الله والبركة سيتم
عقد قران وزفاف كريمي
(-) على الاخ الاستاذ
(احمد) في تمام الساعة
الرابعة من مساء الخميس
بأذن الله ويسعدنا ان تشاركونا
حفلتنا .. والعاقبة عندكم في
المسرات ؟
قال تالوالد : ولماذا يوم
الخميس ؟
- اتيسم وهو يقول :
تستقبلوا اول يوم في حياتكم

● لقد كنت اسمع لوالدي
وهو يتحدث عن رسول الله
« الانسان » وهو يستنكر
على عائشة زوجته حينما
زفوا فتاة الانصار الى عرسها
دون اعلان الفرحه بالدف
والفناء !! واسرح بنظرات
قلبي أن سيكون حفل زفافي
بأذن الله نموذجاً حياً لافراح
المسلمين الحققة .. ورثيت في
نفس الوقت لهؤلاء الادعياء
الذين حرموا ما أذن الله به
ورسوله وأسدلوا على افراحهم
شعائر الصمت وهم يحسبون
أنهم يحسنون صنعا .. !!
واشفقت على أولئك المتفلتين
من ربة الآداب الإسلامية ..
فانتهزوا الفرصة ليحعلوا من
افراحهم ميدانا للسيباق
بالمحرمات .. !!
● ولقد دفعني هذا الفهم
الجميل للإسلام - ولا أقول
المتطور - فان لم يكن ثم أصبح
.. الى ان اقول لوالدي :
وهل ستقيم وليمة ونعد مائدة
للحاضرين ؟
- فاجابني نعم .. حسب
امكانياتنا وظروفنا المادية ..
فلقد اولم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بعض
نساءه بمدین من شعير ، وعلى
أخريات بالخبز واللحم حتى
شبع كل الحاضرين
والحاضرات ..
قلت له : كيف ذلك ؟
قال : روى انس بن مالك
أن رسول الله صلى الله

هذه مشكلتي فما الحل ؟

الاوليات .. فيتشددن
بكلمات منتقات عن حرية
المرأة ، وآخر مستوردات
الفكر الاجنبي ، وصيحات
بيوت الازياء .. فلا بد أن
تنزودي بالفكر الاسلامي
الاصيل لتتقي في هذه الساحة
- لا محصنة فقط ضد تياره
بل داعية الى مبادئ بكل
قوة .. لذلك انصحك
بدراسة كتاب « معركة
التقاليد » ، « الانسان بين
المادية والاسلام » لمحمد
قطب .. دراسة واعية
لا قراءة عابرة .

٢ - ان تجعلي لك كل يوم
آية واحدة من كتاب الله
تقرئينها وتحفظينها ، وكل
يومين حدثي نبي شريف
وكيفيك كتاب « شرح الاربعين
النووية » .

٣ - أن يكون لك سهم في
أعمال البيت المنزلية حتى ولو
كانت عندهم شغالة .

٤ - أن تحرصي على حضور
دروس السيدات في المساجد .

٥ - أن وجدت في نفسك
القدرة ولديك امكانيات
الذهاب الى مركز تحفيظ
القرآن الكريم للبنات بمدرسة

انتهى العام الدراسي
بخير ونجحت في الثانوية العامة
.. وقرر الاهل عدم السفر
للخارج هذا العام .. وبالتالي
ساواجه مشكلة الفراغ طوال
شهور الصيف .. فهل
تتكرمين يا سيدتي بارشادي
الى برنامج يملأ فراغي بما
يفيد .. وجزاك الله غني
خيرا .

ابتهاج - السالمة
اولا : مبروك نجاحك
يا ابتهاج .. وتهنئي لجميع
أخوانك النجاحات .
ثانيا : اليك هذا البرنامج
الذي يحتاج الى ارادة وعزيمة
في بناء الشخصية ، مما أوج
محتمنا الاسلامي والنسائي
بصفة خاصة الى فتات من
أمثالك يكن رائدات إسلاميات
في ساحة الجامعة التي
ستضعين اقدامك فيها أول
العام بأذن الله .

١ - بما أنك ستواجهين في
المجتمع الجديد اصنافا من
الفتيات يحسن الخروج الى
الجامعة بلوغا منتهى الحرية
يظهرن فيه بمظهر التحرر من
كل القيود .. زاعمات انهن
قد بلغن من العلم ما لم يبلغه

شعارنا « من عمل صالحا

من ذكر أو أنشى وهو

بؤمن . فلنحييه حياة طيبة ،

ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما

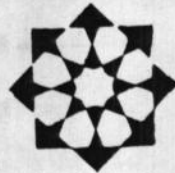
كانوا يعملون » قرآن كريم

الفتيات اللاتي على أبواب
الجامعة مثلك .. تكونين قد
قمت بعمل جهادي عظيم ..
ولك في بنات جامعة الاسكندرية
اللاتي نشرنا عنهن في العدد
الماضي أسوة حسنة .

● هذه بعض خطوط وضعتها
أمامك يا أخت ابتهاج لتكوني
منها الرسمة التي توافسق
وقتك وشخصيتك وظروفك
والله معك .

النجاة الخاصة بالسالية -
قريبا منك .. فلا بأس أن
تسهمي بدورك مع الفضليات
من المدرسات هناك .

٦ - وان كنت تجددين في
النادي الصيفي القريب منك
مجالا لان تقومي هناك مع
بعض زميلاتك بالعمل لنشر
الدعوة الإسلامية والاسهام
في النشاطات هناك حتى
تكونين صداقة مع بعض



تأملات في حديث شريف

● أخرج الإمام مسلم في
صحيحه عن الصحابي الجليل
أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

« اللهم اجعل رزق آل
محمد قوتا » وفي رواية أخرى
(كفافا) أي يكفيهم بالحد
الضروري من مطالب الحياة
التي كانوا يجنونها في غير
زيادة أو اسراف .

● ان قلبي ليرجف وأنا تصور
الحبيب المصطفى صلى الله
عليه وسلم وهو يرفع يديه
الى السماء في ضراعة ومذلة
لله .. حتى لتمد ذراعاها
فيبين بياض ابطنه صلى الله
عليه وسلم وهو يلج على ربه:
« اللهم اجعل رزق آل محمد
كفافا » .

أقصى ما يطلبه لاهله من
متاع الدنيا حتى ولو فتحت
عليه كنوز الارض كلها
وحيرانها .. قوت الكفاف من
كسرات خبز وخل وزيت
وحصير ووسادة حشوها
ليف ، ولباس يقيهم الحر
وأخر يقيهم الفرو .

● تصوري معي يا أختاه ان
يكون هذا غاية ما يفيقه الحاكم
القانع والمصطفى الرسول

لنفسه وآل بيته .. انه رئيس
الدولة الإسلامية ومؤسسها
والرجل المستجاب الدعاء ..
لا يطلب عرشا من ذهب ولا
صولجانا من بلاتين ، ولا ناجا
مرصعا بالجواهر ، ولا
سجاجيد ولا طنافس ، ولا
أسرة ولا أرائك - ولا موائد
ملآى بالفواكه واللحوم ..

ولا نساء يتبخرن بأحدث
الازياء المستوردة من فارس
والروم .. ولو أراد ذلك
كله لكان .. لانه يطلب من
الذي لا تنفذ خزانته ..!!

لكنه يصر على ربه أن
يحييه مسكينا ويؤميته مسكينا
ويحشره في زمرة المساكين ..

ومع ذلك كان أجود الناس
يسابق بجودة الريح الرسالة !
● ماذا عليه لو طلب ملكا عظيما
لا ينبغي لاحد من بعده ..

فربه هو الرزاق الوهاب ؟!
● ماذا يضربه لو استجاب
لمطالب زوجاته من بعض اليسر

.. بدلا من أن يخيرهن :
« ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها ، فتمالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا
جميلا ، وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الآخرة فان
الله أعد للمحسنات منكن

أجرا عظيما » بعد أن غاضبهن
شعرا كاملا ؟!

● لا .. انه المثل الاعلى
والقدوة الحسنة للناس
جميعهم .. فقيرهم وغنيهم
.. وما دام الله قد قسم
الحظوظ والارزاق متفاوتة ..
فليكن هو مع الضعفاء
والمساكين .. ويفرض هذا
على نفسه وآل بيته .. فنحن
معشر الانبياء لا نورث وما
تركناه فهو للمسلمين ..
ونحن كذلك لا نأكل الصدقات
.. ولذا فقد حرم على
ابنته « فاطمة » لبس خواتم
الذهب مع انه مباح لنساء
المسلمين جميعا .

● لا .. لانه يعرف انه
سيأتي من بعده حكام وولاة
.. وقد فتح الله عليهم الدنيا
يسنحلون هذه الاموال ..
ولذا قال :

لماذا نعيش؟

النماء .. وما اسعدنا حين
ننعم بالحصاد ..!! هكذا
الحياة الإسلامية التي هي
غايتنا من العيش على هذه
الارض .. انها صلاة وصوم
وزكاة وحج .. هذه هي
البذور .

عوامل النماء والزيادة

١ - جهاد نفس للعفو عن
اساء الينا .. واذا جريته
فما أسعدك !

٢ - السعي بالصلح بين
المتخاصمين .. واذا جريته
فما أحلاه !

٣ - تواضع يدعوك الى
مؤاكلة خادمك في طبق واحد
.. واذا جريته فما أحمله !

٤ - محاسبة النفس بجدول
يومي لمدة خمس دقائق ..
واذا جريته فما أمهرك !

جربي .. جربي .. وفكري
.. وفكري في حياة تطمئنك
الى المصير الخالد ، وجاهدي
نفسك ومن حولك .. والله
معك .

الاخت عائشة عليان
طرابلس - لبنان

● كم فتاة منا او سيده
سالت نفسها هذا السؤال ..
وهي تخطو خطواتها على جسر
الحياة .. قبل أن تنتهي
قدمها الى الضفة الأخرى ..
حيث لا يمكن أن ترند برجليها
الى الضفة الاولى مرة أخرى
.. لاستحالة ذلك ..!! لانها
الحياة الآخرة ؟

● ان مقتضى وجود العقل
الذي ميز به الله الانسان
يستدعي بديها هذا السؤال .
لماذا نعيش أيامنا هذه
على الارض ..؟

- اغلب الظن أن واحدة
منا لم تسأل نفسها هذا
السؤال .. لسبب بسيط ..
هو أننا ندع الأيام تقودنا ،
والمصادفات تدفعنا ،
والعادات تفرض علينا
سلوكنا .. ولا نحاول أن نحياها
كما نريد ويريد لنا اسلامنا
ونحسب أن استسلامنا بهذه
الصورة يحقق لنا حياة سهلة
وادعة ..

لكن .. هل جريت بااختاه
أن تبذري بذرة في الارض
وتتعهدى نماءها حتى تحصدين
ثمرتها ؟! ما اسعدنا حين نبصر



أهمية تشجيع تحفيظ القرآن بمراكز الشباب

● تحفيظ القرآن ١١٠ ديناراً
● التصوير ٦٠ ديناراً
هذا وتجرى مسابقة واحدة لكل هذه الأنشطة ويتقدم لها الراغبون في الاشتراك من كافة اعضاء مراكز الشباب وحسبذا لو ان جوائز تحفيظ القرآن قد زيدت حتى تتساوى مع الوان النشاط الاخر على الاقل ...
فاذا كان بإمكان المسؤولين عن مراكز الشباب استدارك ذلك فان ذلك اوجب لان شبابنا في امس الحاجة الى حفظ القرآن الكريم ومعرفة ديننا الحنيف حتى نكون منهم شبابا يستطيعون حمل الامانة باخلاص وبشباب امام التحديات التي تواجههم .

تبرع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بجوائز مادية وأدبية للمتقدمين من اعضاء مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .
وقد وزعت هذه الجوائز على النشاطات المختلفة على النحو التالي :
● النشاط الثقافي والاجتماعي ٣٨٠ ديناراً
● النشاط الفني الرسم والنحت ٣٨٠ ديناراً
● النشاط الموسيقى ٣٨٠ ديناراً
● الاعمال اليدوية (نجارة - صناعة - اعمال تشكيلية ١١٠ ديناراً
● الالة الكاتبة ١١٠ ديناراً

اختتام بطولة التلفزيون

الكويت بنقل هذه المباريات على الهواء مباشرة مما اتاح للجمهور مشاهدة مباريات كرة السلة الداخلية لأول مرة من خلال الشاشة الصغيرة .. وقد تنافست الفرق المشتركة منافسة طيبة الا ان منتخب اللاعبين العرب اظهر تفوقاً منذ بداية الدورة وهو اكثر الفرق المرشحة لاستلام كأس الدورة بعد المباراة التي ستقام مساء هذا اليوم .

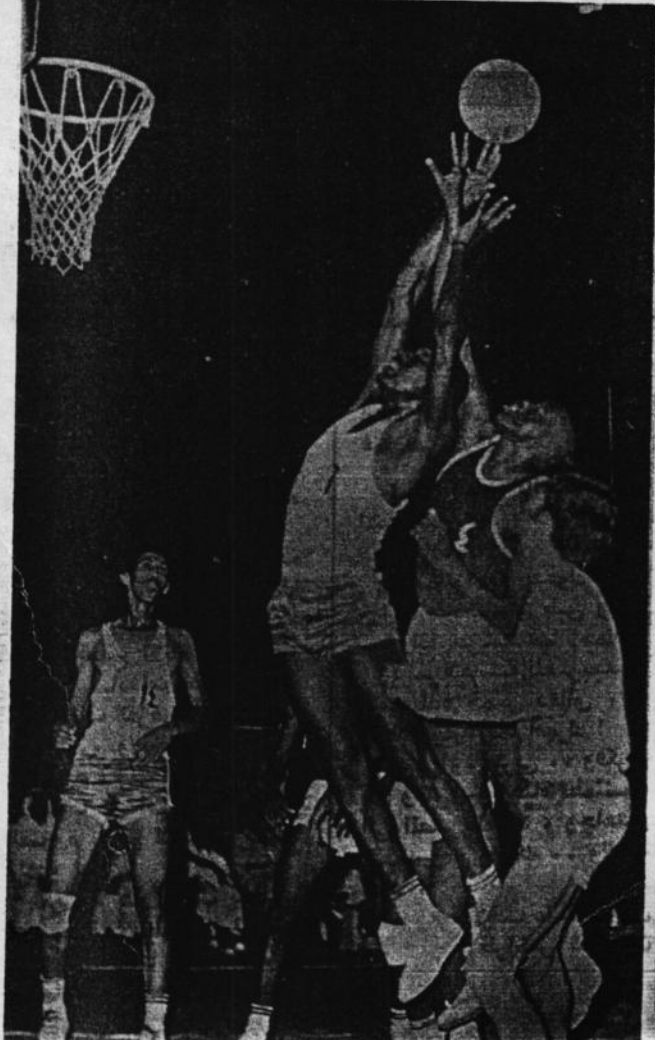
يحتفل اليوم على ملاعب ثانوية الشويخ باختتام بطولة كرة السلة الاولى التي نظمها تلفزيون الكويت بالاشتراك مع الاتحاد الكويتي لكرة السلة .. وقد اشترك في هذه الدورة ثلاث فرق تمثل منتخب الكويت ومنتخب التلفزيون ومنتخب اللاعبين العرب .. وقد كان نظام الدورة بطريقة الدوري الكامل حيث تقابل كل فريق مع الاخر مرتين وقام تلفزيون

جوائز قيمة للمشركين في معسكرات العمل

الاستاد الرياضي إلى أين؟

استمع مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم عما دار في اجتماعات اللجنة الخاصة بدراسة موضوع الاستاد الرياضي .. وبعد المناقشة فان المجلس ليشرح بان هذا الموضوع يحتاج من الجهات المسؤولة بالدولة الى مزيد من الاهتمام حتى يمكن الانتهاء من الاستاد قبل الموعد المحدد لاقامة دورة الخليج العربي الثالثة .

وضعت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الاسس التي ستتيح لها جوائز معسكرات العمل التي ستقام صيف هذا العام حيث سينال ثلاثة مشتركين من كل فوج .. وسوف تقوم ادارة المعسكر باختيارهم .. وسيكون هذا التقييم من بداية المعسكر حتى نهايته .
ويشمل التقييم النواحي التالية :
● المواظبة على العمل وعلى كل برامج المعسكر .
● الاشتراك الايجابي في برامج الخدمة العامة مع الاشتراك في الوان النشاط المختلفة - رياضية ، وثقافية ، واجتماعية .
● الاشتراك في عمليات القيادة المواظبة على الشعائر الدينية والتقيد بالخلق الجيد والسلوك القويم .



إعجاباً بموقف الإسلام من المرأة يدخلن الإسلام

الالهية بهذه السرعة المدهشة على غير المسلمين مثلما رأيته على هاتين النفسيتين الطيبتين اللتين قالتا بتعجب :
يالها من مساواة تامة !

وبدون ان أطيل الشرح أقول بانهما استطاعتا ان تتحققا من انه لا يوجد مانع في الاسلام يعوق المرأة من الوصول الى الذروة العليا من الفوز والتقدم ثم ان التواضع طلبتا منا ان نذهب الى الغرفة المجاورة وان نتركهما وحدهما دقائق معدودة لتبادل الرأي والمشورة فأعطيناها كافة التسهيلات ، وانه لمن اعظم سروري في الحياة ان الاختين عادتا بعد دقائق لتعلنا قولهما :

« لقد اقتنعنا ان الاسلام وحده هو الدين الحق واننا لنرجوكم قبولنا في دين الاسلام قبل ان نتناول طعام العشاء » فكانت كلمة (الحمد لله) تتردد على شفاهنا وكان سرورنا لا تحده حدود حقا .. وبعد اجراء بعض الامور الرسمية الضرورية طلب منهما قائدا ان تكررا الشهادتين فكررتاهما وكانت في تلهف على ان نختار لهما اسماء اسلامية فأسمينا واحدة (آمنة) باسم أم الرسول صلى الله عليه وسلم واما اسم الاخرى فقد غاب عن ذاكرتي الان .

وعندما جلسنا جميعا لتناول الطعام كانت الاطباق التي طهاها لنا الحاجي اشهى مذاقا لف مرة من اي طبق ذقتـه من قبل . *

ان تريا بنفسيكما ماذا قال الله عز وجل عن هذه المسألة؟ فأعلنتا قائلتين : سيكون ذلك جيلا .. فذهبت بهدوء الى رف الكتب وأمسكت بالقرآن المجيد ترجمة محمد بكثال .. وطلبت من الاختين ان تقررا معنى الآية الكريمة : « ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقات والصابرات والخالصين والخالصات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهن والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما » (الاحزاب ٣٤) .

لم يحدث من قبل ان مررت بتجربة رأيت فيها تأثير الكلمات

جو المنزل غير لائق بمهمتنا فالصور غير اللائقة منتشرة هنا وهناك على الجدران .. وبرامج التلفزيون كذلك من الامور التي لا توائم هذه الزيارة .

فأرجأنا الاجتماع بعد مقدمة قصيرة عن الاسلام ودعوناها الى منزلنا لتناول الطعام فلبتا الدعوة بدون تردد الى عشاء باكستاني في يوم الجمعة التالي .. ذلك العشاء الذي اتخذناه وسيلة لمناقشة اخرى عن الاسلام . « فالحاجي » قائد جماعتنا المحترم ، بجانب ما يتحلى به من صفات عجيبة في عقله وقلبه ، كان طاهيا ممتازا جدا « للبلاد » وهو الطباق الباكستاني المشهور الذي جعلناه طعاما دائما عندهما كنا نريد ان تدعو اصدقائنا اليابانيين .

وحضرت الاختان ناكامورا في الموعد المضروب . وكنا قد بسطنا المائدة قبل حضورهما ولكنها اعلنتا حين وصولهما بانهما لن تتناولوا اي شيء مالم تعرفا بادىء ذي بدء ماذا يقول الاسلام عن المرأة .. وقد علمنا فيما بعد بانـه بعد مقابلتنا الاخيرة لهما قام احد اعداء الاسلام بتسميم اذهائهما عن الدين الالهى باخبارهما ان الاسلام كان شديد القسوة على النساء وانهن لا يعاملن في الاسلام على قدم المساواة مع الرجل من حيث الامتيازات والحقوق الى حد انه حرمنهن كثيرا من مباحات الحياة الدنيا والاخره . ولم تكن انذاك مستعدين لمثل هذا التطور المفاجيء . وكانت التعليمات عندنا بان نلجأ الى الله عز وجل نسأله العون ، لمواجهة هذه المفاجآت . وافضل اننا فعلنا ذلك .

فاذا بفكرة تفاجيء عقلي واذا بي أقول للفتاتين : اتريدان

كاتب المقال هو احد الطلاب العرب المسلمين الذين يدرسون في اليابان وكان يقوم بواجب الدعوة الى الاسلام في اوقات فراغه بين اليابانيين في الوقت الذي يمضيه غيره في البحث عن الله واللذة .. والمقال يعرض الى جانب روعة الحق في العقيدة الاسلامية .. الجوانب المشرقة في الانسان سواء اكانت من الداعية المجاهد المقرب او كانت من استعداد الطبيعة الانسانية لتقبل الخير والحق القويم .

كان السيد « ناكامورا » واسمه الاسلامي « سعد » احد اليابانيين الستة الذين اعتنقوا الاسلام اثناء الفترة التي اتمناها في « النيجي » اشهر معبود البوذيين في مدينة « انزان » التي تبعد مئة كيلومتر جنوبي طوكيو .

وقد كان سعد هذا محمود السيرة ميسور الحال قوي التأثير في قريته بمقاطعة « يمشي » وقد اثبت سعد ناكامورا غيبا بعد انه مسلم حقا وارتحل على حسابه الخاص الى الباكستان والهند ليتعلم الاسلام في مجاله العملي وكان له ثلاث بنات احدهن متزوجة من صاحب مطبعة والاخران ، ولعلمها توأمان ، تدرسان معا في جامعة طوكيو في السنوات الاخيرة قبيل التخرج . وكانت اللغة الانجليزية هي موضوع تخصصهما المشترك . كان سعد ناكامورا مهنيا جدا بشأن اسلام ابنتيه اللتين تدرسان في الجامعة : اذ قد يستفاد منها كثيرا في نشر الاسلام بين اليابانيات . فكتب الينا ذات مرة لكي نقابل الاختين وندعوهما الى الاسلام . وحدد الموعد تلفونيا . وفي احدى الامسيات زرنا بيت صاحب المطبعة وقابلنا الاختين . بيد اننا وجدنا

صدر المجلد الرابع

من صحيفة

المجتمع

ينظم الاعداد من ٧٦ الى ٩٠ ويهتم على فهرس الموضوعات والكتاب للسنة الثانية (الاعداد من ٩٥ الى ٩٠) .

ثمن المجلد : ديناران

تبسيط الفقه

الرهن ..

حكمته :

اهتم التشريع الاسلامي في ابواب المعاملات كما عرفت بجملته قواعد منها استقرار التعامل والحيلولة دون النزاع وعدم الغبن .. الخ .. وذلك لتزدهر حياة المسلمين الاقتصادية ويحيون في جو المبادئ الكريمة التي انعم الله بها عليهم .

والرهن يأتي ليقدم استقرار التعامل والحيلولة دون النزاع ويفتح باب الدائيات التي يترتب عليها مصالح الكثيرين ، الذين تدفعهم الحاجة وظروف التجارة الى الاقتراض .. ويخشى مقرضهم على دينه من الضياع . فيأخذ عيناً من المقرض يستوثق بها لدينه ويضمن بها حقه .. فاذا أعسر المدين ونزلت به الفاقة وعجز عن السداد بيع الرهن واستوفي حقه .

وبهذا راعى التشريع الحكيم الفطرة البشرية فاعطى الدائن حقه من الحفاظ على حاله ، وبالتالي يدرّبها على المعاونة ويبسر لها طريق التراحم ويدفع بالمدين الى السعي والجدد ليسعيد رهنه ويؤدي ما عليه ويشكر اخاه الذي عاونه وساعده .

دليله ..

قال الله تعالى : « وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتاباً فرهان مقبوضة » وذكر السفر وعدم وجود الكاتب الذي يكتب وثيقة الدين ، بيان للعذر الذي رخص ترك الكتابة ووضع الرهن محله ، فقد

رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه في المدينة ليهودي بعشرين صاعاً من شعير اخذها لاهله .

بم ينعقد ؟

ينعقد الرهن بالايجاب والقبول وما يدل عليهما من الرهن والمرتهن كسائر العقود ويلزم بالتبض لقوله تعالى : « فرهان مقبوضة » وفي رأي اخر انه يلزم بالعقد .

فيم يجوز الرهن

ويجوز الرهن في كل شيء يصح بيعه ، اذ القصد من الرهن الاستيثاق للدين .. وهذا متوفر في كل عين يجوز بيعها ، واذا فكل ما لا يصح بيعه لا يصح رهنه كالحيوان الضال وسائر المحرمات كالخمر والشيء المتنجس .. الخ

شروطه :

ويشترط للرهن شروط تتم بها حقيقته وينضبط بها أمره وهي :

● الاول : ان يكون منجزاً فلا يصح ان يكون معلقاً .

● الثاني : ان يكون الرهن مصاحباً للحق الذي اخذه من الدائن او بعده فلا يصح ان يكون قبله لانه لم يوجد حتى يدفعه له .

● الثالث : ان يكون الراهن جائز التصرف اي كلفاً رشيداً لان الرهن نوع من التصرفات المالية فاشترط فيه ما يشترط في البيع ..

● الرابع : ان يكون الرهن

مملوكاً للراهن او ماذوناً له فيه .. حتى يمكن ان يتصرف فيه .

الرهن امانة في يد المرتهن ..

● الخامس : ان يكون الرهن معلوم الجنس والقدر والصفة بعد ما عرفنا حكمة الرهن وحقيقته وشروطه فلا بد ان نعرف وضعيّة الرهن في يد المرتهن فهذا امانة عنده وعليه ما على الامين من الحفاظ والصيانة وعدم التفريط والاهمال فان اصابه تلف او عطب في هذه الحالة فليس عليه شيء .. ودينه كما هو ويطالب الراهن برهن جديد يحل محل الاول ، اما اذا غرط المرتهن في صيائنه واهمل في حفظه وتلف بتعديه فهو ضامن له يطالب ببذله . واذا ادعى انه رده لملكه طوّل بالبينه ولا يقبل قوله .

ليس للمرتهن الانتفاع من

الرهن الا في :

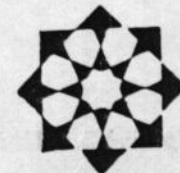
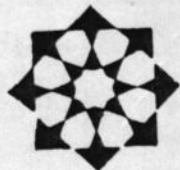
مقابل النفقة ..

ويترتب على ان يد المرتهن على الرهن يد امانة امور : ● اولاً : لا يحق له الانتفاع بالرهن الا في مقابل النفقة وما يزيد عليها تكون للراهن ، قال صلى الله عليه وسلم : « الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهوناً ولبن الصدر يشرب بنفقته اذا كان مرهوناً وعلى الذي يركب ويشرب النفقة » .

● ثانياً : كسب الرهن ونماؤه رهن ويتبعان اصلهما ويدخلان في ملك الراهن ، قال صلى الله عليه وسلم : « لا يفلق الرهن من رهنه ، له غنمه وعليه غرمه » ومعنى لا يفلق لا يستحق من رهنه ، واذا شرط المرتهن الانتفاع بالرهن فهو شرط باطل .. مخالفة مقتضى العقد وهو الاستيثاق

● ثالثاً : اذا اشترط المرتهن او قال الراهن له اذا لم احضر لك الحق في الميعاد الفلاني فالرهن لك ، فالشرط باطل لمخالفته ايضاً مقتضى العقد .

الرهن يباع للوفاء باذن صاحبه او الحاكم : واذا حل موعد الوفاء بالدين وتعذر على الراهن تسديد المرتهن بحقه ، كان على الراهن ان يبيع العين المرهونة ويعطى المرتهن حقه ويأخذ الباقي له ، ولا يصح للمرتهن التصرف في المرهون بالبيع الا باذن الراهن او اذن الحاكم فاذا ابيع الراهن البيع ولم يأذن فيه رفع الامر للحاكم ليأمره بالبيع ، فان ابيع جلس وعذر وباعه الحاكم ووفى المرتهن حقه .

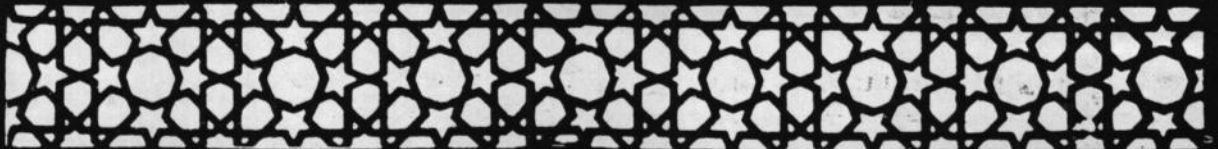


مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

الوقت	المواقيت الشرعية بالرمز الروابي					١٩٧٢ يونيو	١٩٧٣ جمادى	اليوم
	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء		
١	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	تلاوة
٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	اربعاء
٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	خميس
٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	جمعة
٥	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	سبت
٦	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	احد
٧	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	اثنين



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في الثلاثاء والاربعاء ٩ و ١٠ من جمادى الاولى	الوعظ في السبت والاحد ١٣، ١٤، ١٥ من جمادى ١	خطبة الجمعة يونيو ١٩٧٢
الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم نعيم الشيخ احمد جلباية الشيخ مصطفى عيد الشيخ عبد الحي مختار الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد المعطي بيومي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ احمد الحنجر الشيخ نبيه محروس الشيخ حسن مناع الشيخ محمد الحشاش	الشرح الجديد - السالمة الخالدية محمد الشايجي الشاوية السوق ابو سعيد الخدرى كيفان (٦) احمد الصقر الشامية حمود الرومي عبد الجليل الرميشية ٨	الشمعية البخاري - خيطان عتيبة عبد الله بن عمر الفحيحيل القبه صالح سعيد - الجهراء اسماعيل الجهراء الجديد المنقف	مسجد جمعية الاصلاح - الروضة » عبد اللطيف العثمان » فهد السالم - السالمة » نانوية الشويخ » الشعب - السوق » القادسية - السوق » الدسم - السوق مسجد الشامية - السوق » الامام مالك - الدعية » خيطان - السوق » عبد الله البحر - حولي » كيفان - السوق » الملا صالح - الصالحية

- الشيخ احمد الحنجر
- مسجد النسلان - العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبد الله العثمان

- الشيخ مصطفى عيد
- مسجد فهد السالم - السالمة
- الشيخ عبد المنعم نعيم
- مسجد يوسف عبد الهادي - خيطان

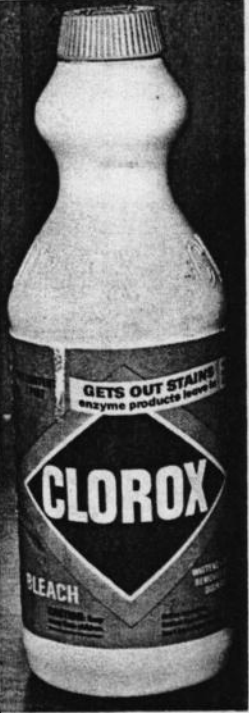
● جدول المحاضرات في المساجد
 ما بين صلاة المغرب والعشاء
 يوم الخميس ٢٦ من ربيع الثاني
 الموافق ١ من يونيو

رئيس التحرير: **مشاري محمد البدر**

العنوان: الكويت - شارع المغرب - البروضه - ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥
 الاشتراك: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
 الاعلانات: يتفق لشانها مع الادارة.

المجتمع

جريدة اسلامية أسبوعية
 تصدرها
 جمعية الاصلاح الاجتماعي



لتبييض
ونظف
وتعقيم
الملاهي



كلوركس

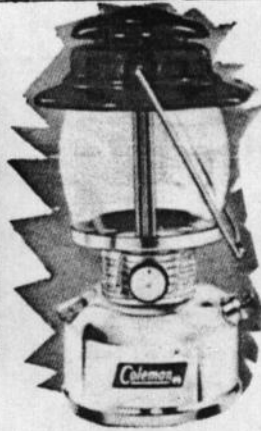
ليس هذا فقط .. وإنما له أيضًا استخدامات أخرى

← كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات

تلفون
٤٣٤١٣٨

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء
في الكويت



الصيف

وفي
كل فصل

أجود
ما تقتنيه



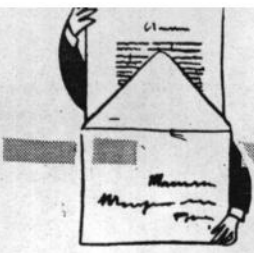
منتجات **كولمان** Coleman®

مطارات
صناديق شاي
مصابيح

تلفون ٤٣٤١٣٨

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء



مجلات المجتمع

اكتب اليكم هذه الرسالة وكل غبطة وسرور لما تحظى به جريدتكم من اعجاب وتقدير ليس مني فحسب بل من كل من وفقه الله لاقتنائها وتتبع مواضيعها الدسبة التي ان دلت على شيء فانما تدل على الكلمة الصادقة النابعة من صميم فؤاد تمكن الايمان منه وحل في كل ربوعه فالى الامام والله من وراء القصد .

من قراعتي لاعداد قليلة من هذه الجريدة التي ارجو ان تصبح قريبا مجلة كبرى وجدت الرد الوافي على كل الاسئلة والموضوع الشافي للقلوب الناهمة وتتميت لو احصل على جزء بسيط من هذه الاعداد ، وسرعان ما وجدت امنيتي في عددكم السادس والتسعين وفي الصفحة السادسة منه .

وعلمت من هذا ان المجلد الاول والثاني قد صدرت ثم تبعها الثالث والرابع في الطريق ثم وجدت ثمن المجلد الاول والثاني ولم تبينوا ثمن الثالث والرابع ، وقد اردت ارسال النقيمة ولكن لم اجد اي طريق نودون ان تصلكم النقيمة بواسطته .

وعلى هذا ارجو اجابتي بما امكنكم من السرعة على كل ما في رسالتي من الاسئلة واعطائي ايضا اكثر عن هذه الجريدة وشروط النشر بها اذا كان سبيل النشر مفتوحا .

الطائف - مركز الدراسات التبكيلية / مثبت جمدحمان .
* شكرا لشعورك الطيب واهلا بك صديقا للبلجة . ثمن المجلدات ديناران ونصف لكل من المجلد الاول والثاني والثالث ، أما المجلد الرابع فثمنه ديناران فقط .

وترسل النقيمة شيكا بعنوان المحلة - اما نشر رسائل القراء فالباب مفتوح للجميع في حدود الفكر الهادف الملتزم والأسلوب الموضوعي .

والحقيقة انني استغربت جدا ان بلجا كاتب مشهور الى مثل هذه الطريقة من اجل ان يستحصل على لقمة عيشه وعندما شعر الاستاذ بدهشتي قال : ان ثمن هذه الدجاجات استعين به في ابراز ما في نفسي من انكار .. فاننا افكر في مشروع كتاب وجريدة ، ووجدت ان اعمل خيرا من ان امد يدي الى الناس اسألهم . فقلت : الا تستطيع الاستدانة وعندما تباع الكتب ترد القيمة لاصحابها فنقسم وقال :

ان كتبتي لا ابيعها لاربح من ورائها .. انما لتشر ما في رأسي من افكار للناس ... لذلك فان معظم ما اؤلف ارسله هاديا للاصدقاء فكيف استدين وأنا اعلم علم اليقين ان ليس باستقامتي الايفاء بالدين ؟!

ثم اخذ كتابا وكتب عليه الاهداء وقدمه الي - كتاب المؤامرة اليهودية - ولاحت في الصفحة الاولى من الكتاب هذه الفترة : « يسبح النقل او الترجمة الى جميع اللغات بدون اذن المؤلف » .

تطلعت حولي .. ودار بي رأسي .. اصبح رأسي لا يستطيع التفكير وانما استعرض صور المبشرين الذين يلاقون كل ترحاب ويمتلون كل التسهيلات في رض ليست ارضهم وبين اناس ليسوا ن طينتهم ، وصور اخرى للناس لعلماء وللمفكرين .. استعرض حياتهم وكيف يقسو عليهم الاهداء والاصدقاء وكيف يبرز بهم الحكام الى غياهب السجون .

واريد ان اسأل اهل الحق والعدل والانصاف اريد ان اسألهم لماذا نحترق علنا الى هذه الدرجة .

ان الدكتور المهندس فضل الرحمن حن استطاع ان يهاجر الى امريكا ان امريكا تحتاج الى امثاله وهو الرجل المسلم ، اما من يفتح اليهود والصهيونية والحركات الهداية في العالم كله ... لمن يهاجر .. لمن يذهب .. بل لمن يعطي عليه وفكره اذا نبذه اصداقاه ابناء دينه وعقيدته !!!!!

المخلص
شكري الهليل
خبز آباد
- باكستان الغربية -

* لعل المتطلع الى تاريخ الامة الاسلامية يلمس الفرق الشاسع بين مكانة العلماء في المجتمع الاسلامي الاول وبين مكانتهم في الزمن المعاصر .. انه انعكاس للفرق الشاسع بين الروح الاسلامي الذي كان سائدا وبين الواقع المفعج الذي يراه اليوم .



الامام ابن باديس

وعلى سطح الصندوق كان هناك مسباحان احدهما احمر - وكان يضيء وينطفئ وكان يعطي اشارة معينة - والاخر اخضر . وتسلطت بدهشة من ذلك الصندوق :

فقال لي - وليتي لم اعرف - ان هذا الصندوق يقوم بعام خاص للبيض نانا اشترى البيض الملحق واضعه داخل هذا الصندوق ، وفتح احد الادراج فشاهدت البيض مرموصا الى بعضه البعض وكانت كل بيضة تحمل اشارة دائرية على احدى اسطحها . - هذه الاشارة موضوعة حتى يعرف الاستاذ هل حرك البيض ام لم يحركه ، فهو يحتاج الى تعليق مستمر من جيبس الجوانب حتى تصل الحرارة الى الجنتين متجانسة تقريبا - اما هذا النور الاحمر فهو يضيء اذا تعدت درجة الحرارة اكثر من الدرجة المطلوبة فان اضاعت فائتي اقطع التيار ، حتى اذا هبطت درجة الحرارة الى اقل من الدرجة المطلوبة فان هذا النور الاخضر يضيء فاقوم واصل التيار الكهربائي مرة اخرى وهكذا حتى اذا غسس البيض غائتي اعنتي بالصغار حتى تكبر ومن ثم ابيعها في السوق .

كل غبطة قرات العدد ١٠٢ .. وجدت الله تعالى على توفيقه لكم .. يبارك الله في جميع العاملين من اجل رفعة الاسلام .. ونصرته .
لقد قرات في الصفحة العاشرة من الدكتور المهندس فضل الرحمن خان ، واصعبت جدا بالفترة الاخيرة من المقال . وفي الصفحة عشرين شاهدت مورة لملام كتاب

« المؤامرة اليهودية » - افضل هذه الترجمة - وعدت بذاكرتي الى فترة اللغاء الذي تم بيني وبين مؤلف ذلك الكتاب الاستاذ مصباح الاسلامي الذي اخرج عدة كتب منها « المسونية » و « المؤامرة اليهودية » وسام في وضع هذه كتيبات مشيرة تحمل اسماء اليهود الذين يعملون في حجة الاسم المتحتم .

لقد كان مريضا ، ولكنه رغم مرضه استقبلني وكأنه يعرفني منذ زمن . درست بعيني في ارجاء الغرفة فشاهدت آثار الفقر على اثاثها القليل ومجموعة من الكتب كانت موضوعة بشكل مرتب في احدى الزوايا ، وزجاجات دوية كثيرة الى جانب سريريه .
في ركن اخر من الغرفة شاهدت صندوقا كهربيا يخرج منه اسلاك كثيرة